العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 366 يوليو 2021 م
ذو القعدة 1442 هـ

Khayriatnet

أضحيتُك..
توسعة على الفقراء
وإحياء لسنة أبي الأنبياء

افتتاح مركز صحي متنقل لخدمة أكثر من 125 ألف نازح سوري

2.8 مليون دولار مخصصات الهيئة لدعم الوضع الإنساني في القدس وغزة

"باص الدارين" .. مشروع استثنائي لتعليم فقراء مسلمي الهند

غزة

عشرات الأسر يعيشون تحت أسقف مهدمة

شاركنا ترميم 50 منزلاً

أجرك سترهم والتخفيف عنهم

1808 300

www.iico.org

تجوز الزكاة

أضحيتُك.. توسعة على الفقراء وإحياء سنة أبي الأنبياء

دأب العقل الخيري على استثمار المناسبات الإسلامية والإنسانية من خلال إطلاق العديد من المشاريع والبرامج الإنسانية والتنموية، والعمل على تسويقها، وتجيير عوائدها لمصلحة أكثر الفئات فقرًا وحاجة، بهدف تحسين نوعية حياتهم والنهوض بها.

الأدبيات الإسلامية تُعلي بشكل عام من شأن خطاب الإحساس بالفقير ومعاناته، وضرورة مساعدته، قال تعالى: ﴿لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النِّساء: 114)، وقد ارتبطت قيمة العطاء والإنفاق في سبيل الله ارتباطًا وثيقًا بالمواسم والأعياد الإسلامية المباركة، حيث يتعاظم فيها الأجر والثواب وفق نصوص الكتاب والسنة النبوية.

واستثمارًا لهذه الأجواء يُقبل أهل الخير على مد يد العون للفقراء وأصحاب الحاجة انطلاقًا من إرادة قوية مسكونة بالدعم الايماني وسعيًا إلى حصد المزيد من الحسنات، حتى إن البعض يحرص على إخراج الزكوات في تلك المناسبات الطيبة رجاءً في أجر مضاعف.

ويعد موسم ذي الحجة موردًا سنويًا مهمًا من موارد العمل الخيري، إذ تبرز فيه قيم التكافل الاجتماعي والتراحم والتآخي والتناصر والتآلف بين النّاس وإغاثة المَلْهُوف، تلك القيم العظيمة التي تنمي الأواصر الاجتماعية، وتعمل على بناء مجتمع أخلاقي متماسك ومتعاون على الخير والمعروف.

وفي هذا السياق تحوّل مشروع الأضاحي الموسمي الذي اعتادت الجمعيات والهيئات الخيريّة إطلاقه في مثل هذا الوقت من مشروع فردي استهلاكي إلى مشروع مؤسسي عظيم الأثر، واسع النفع، يعود بالفائدة على قطاعات كبيرة من الفقراء والمحتاجين في شتى أنحاء العالم.

وتزداد أهمية هذا المشروع في ظلّ ما خلّفته الكوارث والحروب من تداعيات إنسانيّة مؤلمة، تمظهرت في تشريد ملايين اللاجئين والنازحين بالعراء من دون مأكل أو مشرب أو مأوى، بعد أن فقدوا مصادر رزقهم ووجدوا أنفسهم في مخيمات تفتقر إلى أبسط مقوّمات الحياة الإنسانيّة.

الخطاب الإنساني خلال هذا الموسم يتجلى في دعوة أهل الخير للتوسعة على الفقراء والمساكين وضحايا النزاعات والحروب والمهجّرين، وإدخال السرور على قلوبهم بالعمل على إطعامهم وإيوائهم ومداواة مرضاهم وكسوة أطفالهم والمسح على رؤوس أيتامهم وستر نسائهم، وهنا يأتي دور الجمعيات الخيرية في حصد عوائد خطاب الحث على الإنفاق وتفاعل أهل الخير مع مشاريعها بذلًا وعطاءً في تلك الأيام الفاضلة.

وتصدّر بعض العلماء هذا المشهد الإنساني باجتهاداتهم الفقهية المتقدمة التي تجيز نقل الأضحية إلى خارج بلد المضحي، وعدم اعتبار سُنَّة الأكل من الأضحية أمرًا مخلًا بمشروعيتها، فضلًا عن دعوة المتبرع لتوكيل الجهات الخيرية للتصرف بشأن أضحيته حسب حاجة المسلمين، بل ذهب هؤلاء العلماء إلى جواز التعجيل بإخراج الزكوات لمدة عام كامل؛ مراعاة لاحتياجات المسلمين ومواكبة للتحديات الإنسانية، كما أكدوا أن الأضحية لم تُسنّ ليشبع أصحابها من اللحم، ولكن ليشبع الفقراء الذين ربما لا يتذوقون اللحم طوال أيام السنة.

وفي هذا الإطار برعت الهيئات والجمعيات الخيرية في صياغة مشاريع تتناسب مع جلال تلك المناسبة، فجلبت أسعار الأضاحي من مختلف البلدان على تفاوتها، ووضعتها في إعلاناتها ومطبوعاتها ومنصاتها الإعلامية وصفحاتها الإلكترونية؛ لتكون نصب أعين المتبرعين، حتى يحددوا بأنفسهم نوع الأضحية وقيمتها.

وإلى جانب مشروع الأضاحي، تقدم المؤسسات الخيرية مشاريع أخرى نوعية لحثّ المتبرعين على العطاء المستمر واستدامة الأثر، ومنها: وقفية الأضاحي، وكسوة اليتيم، والعيدية، وصدقة أيام ذي الحجة، إلى غير ذلك من المشاريع والبرامج الخيرية والتنموية والإيوائية التي تفرضها الجوائح والأوضاع الإنسانية للشعوب الفقيرة والمنكوبة.

الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية أطلقت هذا العام موسمًا ذاخرًا بالمشروعات النوعية من بينها مشروع «أضحيتك أُمنيتهم»، ودعت المتبرعين لإدخال البهجة والسرور على قلوب المحتاجين والمنكوبين الذين يعانون أوضاعًا إنسانية صعبة جراء الحروب والحصار والنزاعات الأهلية والكوارث البيئية كالجفاف والتصحر والفيضانات.

في هذا السياق الإنساني، أولت الهيئة الخيرية الدول المنكوبة أولوية خاصة ومن تلك الدول فلسطين وسوريا واليمن والعراق والصومال وغيره، واعتمدت مخصصات مالية لدعم بعض المشاريع، وطرحت مشاريع أخرى للتسويق.

وفي إطار التجديد ومراعاة الأوضاع الإنسانية، تحرص الهيئة بشكل أساسي على ذبح وتعليب وتجميد الأضاحي في الخارج وتوريدها إلى مختلف مناطق فلسطين، لتكون زادًا للمرضى في المستشفيات والفقراء والأيتام طوال العام.

وهكذا، فموسم ذي الحجة فرصة عظيمة لأهل الخير للتواصل مع الفقراء والمحتاجين، والشعور بمعاناتهم، من خلال ذبح الأضاحي وإرسال لحومها إليهم، أو معايدتهم بشكل نقدي، أو إرسال الملابس لأطفالهم لكي يفرحوا كباقي الأطفال، أو دعم المشروعات النوعية الصحية والإيوائية، وهو الأمر الذي يعظّم روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، والله نسأل أن يبارك في هذه الأيام الطيبة.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (366)
يوليو 2021 م - ذو القعدة 1442 هـ
السنة الثانية والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة تطلق موسم ذي الحجة لعام 1442 هـ لدعم الفقراء والمنكوبين

08 .. وترفع مخصصاتها لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس إلى 2,8 مليون دولار

12 تخفيفًا لمعاناة المهجّرين.. افتتاح مركز صحي متنقل لخدمة أكثر من 125 ألف نازح سوري

14 تدشين مشاريع إغاثية وطبية متعددة لمتضرري الجفاف في الصومال

16 "باص الدارين".. مشروع استثنائي لتعليم فقراء مسلمي الهند

الصميط يتسلم وثيقة البرامج التعويضية لمناهج اللاجئين السوريين

18

مشاهدات إنسانية في تشاد يرصدها د. عبد الملك في حوار موسع لـ "العالمية"

20

26 مركز الاتصال.. جسر فعال في دعم أصحاب العلاقة وخدمة المتبرعين وفق أفضل الممارسات

31 د. أحمد توتونجي يكتب: الاتِّفاق والاختلاف على طريق البناء والتكامل

د. عبد المحسن الخرافي يوثق أبرز المحطات الخيرية في مسيرة المستشار راشد الحماد

32

تقديم سلال غذائية لـ 5 آلاف لاجئ روهينغي في بنغلاديش إثر حريق دمر مخيماتهم العشوائية

34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

شاملًا مشروعات إنسانية وتنموية لإغاثة أكثر الفئات حاجة

إطلاق موسم ذي الحجة لعام 1442هـ لدعم الفقراء والمنكوبين

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وفرقها التطوعية في مقرها الرئيس وفروعها بالمحافظات، وعبر الموقع الإلكتروني وتطبيقاتها الذكية، حملة موسم ذي الحجة لعام 1442هـ، مستصحبة حُزمة من المشروعات الإنسانية والتنموية الهادفة إلى تلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر الفئات حاجة وفقرًا في العديد من دول العالم، وخصوصًا النازحين واللاجئين جراء النزاعات الأهلية والكوارث الطبيعية.

وتهدف حملة جمع التبرعات إلى تسويق مشاريع: «أضحيتك أمنيتهم»، وكسوة العيد والعيدية، وبرامج إيوائية للمهجّرين السوريين ومسلمي الروهينغيا والنازحين اليمنيين، وأخرى غذائية وصحية وإيوائية لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس، فضلًا عن حفر 50 بئرًا ارتوازية في دول أفريقية، وغيرها من المشاريع.

■ جانب من تعليب وتوريد لحوم الأضاحي إلى فلسطين في موسم سابق

ويُعد مشروع الأضاحي الذي تستعد الهيئة لإنفاذه في 28 دولة أحد المشاريع الموسمية الأساسية؛ لعظم مكانة الأضحية وفضلها كشعيرة إسلامية وسنة مؤكدة، إذ لأول مرة تتجاوز اعتمادات الهيئة المخصصة لهذا المشروع نصف المليون دينار.

وبمسؤولية الوكيل عن المضحي؛ تضطلع الهيئة الخيرية بمهمة الذبح والتوزيع في أيام العيد وفق ضوابط الشريعة الإسلامية، وتنوب عن المضحين بوصفها وكيلًا عنهم في البلاد التي اختاروها مكانًا لذبح أضحيتهم، وفق ما أجازه الفقهاء.

■ الهيئة تحرص على دعم النازحين والمهجّرين

"مشروع «أضحيتك أمنيتهم» لإطعام الفقراء وضحايا النزاعات في 28 دولة

■ ■ ■

لأول مرة.. اعتمادات الهيئة المخصصة لمشروع الأضاحي تتجاوز نصف المليون دينار"

ومع ارتفاع معدلات الفقر وما أحدثته جائحة «كورونا» من تداعيات اقتصادية واجتماعية وإنسانية، يمثل عيد الأضحى فرصة سنوية لتوفير اللحوم لأبناء الفئات الضعيفة الذين ينتظرون هذه المناسبة عيدًا بعد عيد لتحسين أمنهم الغذائي، وإدخال الفرحة على قلوب أطفالهم.

وتبدأ أسعار الأضاحي من 12 دينارًا لسهم البقر في الهند، وتصل إلى 105 دنانير للخروف في الكويت، و188 دينارًا للماعز في فلسطين، وتتفاوت الأسعار من دولة إلى أخرى حسب نوع الأضحية وموطنها وحجمها ووزنها.

استدامة في العطاء

واستثمارًا في الخير، واستدامة في العطاء، تطرح الهيئة أيضًا خلال هذا الموسم مشروعها الوقفي للأضاحي، وتقوم فكرته على دعوة المحسنين للتبرع

■ المرحلة الثالثة من قرية كويت الخير تتكون من 250 بيتًا

مرة واحدة بقيمة الوقفية التي تبدأ من 300 دينار، على أن تضحي عنه الهيئة سنويًا من الريع السنوي للوقفية تحت شعار «عطاء مرة.. وصدقة مستمرة»، وفي هذا الإطار حققت الهيئة هذا العام رغبات جميع الواقفين لديها وعددهم 4095 واقفًا بالتضحية عنهم من ريع الوقفيات.

ويتسم هذا الموسم بمشاركة 3 فرق تطوعية في مشروع الأضاحي، وتشمل: فريق تراحم، وفريق مرايم الخير، وفريق خير الكويت، و3 جهات داخل الكويت تضم: جمعية بلد الخير، وجمعية التميز الإنساني، والجمعية الكويتية للأسر المتعففة.

إحياء سنة

مشروع الأضاحي الموسمي يوفر للمتبرعين والمحسنين فرصة لإحياء سنة أبينا إبراهيم عليه السلام، وإطعام الفقراء، وإغاثة ضحايا النكبات والنزاعات الذين تشكل لهم ثمار هذا الموسم الخيري فرصة للتوسعة على أبنائهم بعد طول حرمان.

وتركز الهيئة الخيرية بصورة رئيسة على الدول الأفريقية والآسيوية والأوروبية التي تعاني شعوبها فقرًا مدقعًا، أو تداعيات إنسانية ناجمة عن النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية التي أدت إلى تفاقم ظاهرة الفقر واتساعها، وفي هذا الصدد يمثل النازحون واللاجئون في اليمن وسوريا وفلسطين والعراق والصومال وغيرهم شرائح ذات أولوية في هذا المسار الإنساني.

تعليب وتوريد

وتعظيمًا للفائدة، تحرص الهيئة على إنفاذ مشروع ذبح الأضاحي في الخارج بعد التأكد من صحتها وسلامتها ومطابقتها للشريعة الإسلامية، بدءًا من الذبح والسلخ، ومرورًا بالتعليب والتجميد، ووصولًا إلى توريدها إلى داخل فلسطين

■ الأضحية شعيرة إسلامية وتوسعة على الفقراء

■ مدينة صباح الأحمد تتألف من 1800 بيت

ومخيماتها في لبنان والأردن؛ لتكون مخزونًا أساسيًا لإطعام المرضى بالمستشفيات والأسر الفقيرة والمنكوبة.

مشروعات نوعية

وانطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024م، تسعى الهيئة الخيرية إلى تسويق مشروعات نوعية كبيرة، بالتعاون مع فرقها التطوعية خلال هذا الموسم في ظل حرصها على خلق معالجات جادة لمعاناة النازحين واللاجئين، تتجلى في إيوائهم بمساكن من الطابوق والأسمنت؛ لتكفل لهم حياة كريمة ومستقرة، عوضًا عن المخيمات العشوائية.

وبالتعاون مع فريق تراحم التطوعي، تطرح الهيئة المرحلة الثالثة من قرية «كويت الخير» في مدينة مأرب اليمنية، وتضم هذه المرحلة 250 بيتًا من إجمالي مرافق القرية البالغة 1000 بيت، وعدد من المساجد والآبار والمدارس، وتبلغ تكلفة البيت الواحد 400 دينار.

وتخطط الهيئة لتسويق إحدى القرى السكنية بمدينة الحديدة اليمنية يوم وقفة عرفات، بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي، وتتألف القرية من 50 بيتًا، وتهدف إلى التخفيف من معاناة الأسر التي دمرت منازلها جراء الأحداث الجارية في اليمن.

توكيل الجمعيات الخيرية لذبح الأضحية.. جائز فقهيًا

أجاز الفقهاء توكيل الجمعيات الخيرية للقيام بذبح الأضحية في أي مكان، وتوزيعها على المسلمين وغيرهم في البلاد التي تعرضت إلى نوازل وكوارث.

فقد شرع الإسلام التكافل والمواساة عندما تنزل الجوائح ببلد، أو تصيب الشدائد والنوازل الناس، وذلك من باب التراحم، كما يشجِّع على مساعدة غير القادرين بشتى أنواع الصدقات والتبرعات.

وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية: اتفق الفقهاء على أنه تصح النيابة في ذبح الأضحية إذا كان النائب مسلمًا، وعلى هذا فبإمكان الموسرين من المسلمين أن يجعلوا أضحيتهم طعامًا للمنكوبين، ففي هذا تقديم للعون لأناس ابتلاهم الله بجائحة من الجوائح.

وبإمكان الجمعيات الخيرية وهيئات الإغاثة أن تتلقى قيمة ثمن الأضحية، وتقوم بذبحها في أي مكان، ثم نقلها بعد ذلك للدول المنكوبة، وإطعام المنكوبين من المسلمين وغيرهم.

■ دعم اللاجئين السوريين يشكل أولوية لدى الهيئة

وتضم القرية مسجدًا بمساحة 96 م2 يتسع لـ 160 مصليًا، ومدرسة للتعليم الأساسي تتسع لـ 240 طالبًا، ومركزًا صحيًا يشتمل على عيادة عامة، وأخرى للنساء والولادة وثالثة للأطفال، وعدد من الغرف المخصصة لمعاينة الرجال والمختبر والصيدلية والإدارة والأشعة والخدمات.

وفي هذا السياق، تطرح الهيئة أيضًا المرحلة الرابعة والنهائية لمدينة صباح الأحمد الخيرية في شمال سوريا، وتتكون من 450 بيتًا، بتكلفة 333 دينارًا للبيت الواحد، ويبلغ إجمالي عدد وحدات المدينة 1800 بيت، إلى جانب عدد من المساجد والمدارس ومراكز الخدمات والمخابز وغيرها.

وتسعى الهيئة إلى تدشين مشروع سكني لمسلمي الروهينغيا، مؤلفًا من 100 بيت لتخفيف معاناة الأسر التي فقدت السكن، وتعيش في العراء مع طقس متقلب، وتضم كل وحدة سكنية غرفة جلوس ومطبخًا على مساحة 15,75 م2، وتبلغ تكلفة البيت الواحد 350 د.ك.

وتواصل الهيئة خلال هذا الموسم حملة «فزعة للأقصى» التي تضم العديد من المشاريع، من بينها تأهيل وترميم البيوت المهدمة من آثر العدوان بقطاع غزة، وتزويد المستشفيات بالأدوية، والمستهلكات الطبية، وإجراء عمليات جراحية للجرحى، وكفالة الأسر المتعففة في القدس وغزة، وترميم بيوت المقدسيين، وكذلك كفالة الطلاب المقدسيين.

وتستقبل الهيئة الخيرية المتبرعين في مقرها الرئيس و18 فرعًا بمحافظات الكويت، كما أنها تستقبل التبرعات عبر موقعها الإلكتروني Ilco.org، أو خدمة أبشر لطلب المندوب Ilco.org/Abshr، أو الاتصال على الخط الساخن 1808300.

يشار إلى أن قائمة الدول التي اعتمدتها الهيئة حتى كتابة هذه السطور لإنفاذ مشروع الأضاحي 28 دولة، وتشمل: الكويت، والأردن، والنيجر، والسودان، وبنين، وكازاخستان، وباكستان، ونيجيريا، وأوزبكستان، وفلسطين، والصومال، واليمن، والعراق، ولبنان، وموريتانيا، وتونس، وجيبوتي، وغانا، وسوريا، وتركيا، والهند، وبنغلاديش، وبورما، ومالاوي، وألبانيا، والبوسنة والهرسك، وبوركينا فاسو.

■ جانب من الأعمال الجارية في قرية كويت الخير

■ توزيع الأضاحي في موسم سابق بحضور ممثلي السفارة الكويتية

"الهيئة تُضحي هذا العام عن جميع الواقفين من ريع وقفياتهم.. وعددهم 4095 واقفًا

■ ■ ■

برامج إيوائية للمهجّرين السوريين ومسلمي الروهينغيا والنازحين اليمنيين»

■ ■ ■

مشاريع غذائية وصحية وإيوائية لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس"

مجمع المرحومة رومية العجمي يبدأ نشاطه بالهند

بدأ المجمع الإسلامي في الهند الذي حمل اسم المرحومة بإذن الله تعالى رومية عبد الله منيف العجمي - طيب الله ثراها - في ممارسة نشاطه التنويري والتعليمي والخدماتي للمستفيدين في ولاية تيلانغانا.

وأعربت الهيئة عن خالص الشكر والتقدير للمحسن منصور العجمي لتبرعه بإنشاء هذا المركز الإسلامي، وثقته في الهيئة الخيرية.

وكانت الهيئة الخيرية قد دشنت مؤخرًا المرحلة النهائية من المجمع إيذانًا بدخوله الخدمة وأداء رسالته الدعوية والتعليمية، ويتألف المجمع من مدرسة وسكن للأيتام ومسجد وبئر.

وتمضي الهيئة بدعم أهل الخير في إطلاق مثل هذه المشروعات ذات الأثر المستدام.

يحتوي على 5 ألعاب مبتكرة بدعم «العلوم المرحة» وإشراف «تراحم التطوعي»

بإطلاق صندوق أصدقاء فلسطين.. أطفال الكويت يبدعون في دعم القضية الفلسطينية

أطفال بهمم الكبار، أبصروا الخير في آبائهم، فشرعوا في حمل رايات الخير ونصرة المظلوم ودعم الضعفاء، إنهم أطفال كويت الخير حماة الأمل، الذين بزغوا ليصنعوا بأناملهم الغضة الخير، وليعززوا قيم الترابط والتكاتف والتآلف في النفوس، من خلال ابتكارهم مشروعًا عبقريًا أسموه «صندوق أصدقاء فلسطين».

المشروع تتبناه وتموله مجموعة العلوم المرحة بمشاركة فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية، حيث يستهدفون من خلاله تقديم الدعم لإخوانهم الفلسطينيين في التعريف بقضيتهم، عبر ذلك الصندوق المبتكر والفريد من نوعه.

وحول المشروع، قال رئيس فريق تراحم التطوعي ناصر البسام في تصريح لـ «العالمية»: المشروع ينفذ بتمويل من مجموعة العلوم المرحة، التي تعمل على تبني الأفكار المبدعة للأطفال وتحويلها إلى أنشطة ذات قيمة تقدم من خلالها الألعاب المفيدة لهم والتي تعمل على غرس القيم النبيلة في نفوسهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم بأساليب ممتعة وإبداعية، وتوجّه ريعه لخدمة أهالي غزة.

وعن مكونات وتفاصيل «صندوق أصدقاء فلسطين»، أوضح البسام: يشتمل الصندوق على مجموعة من الورش الفنية والأنشطة، التي تأتي على شكل ألعاب تحاكي الواقع الفلسطيني، وترتبط بالقضية الفلسطينية، تم ابتكارها بفكرة إبداعية لأطفال الكويت، لتوجيه رسالة بأهمية القضية الفلسطينية، والتعريف ببعض المعالم الفلسطينية لتنمية الشعور بالانتماء الإسلامي والعربي.

وأضاف البسام: يأتي بداخل الصندوق مجموعة ألعاب، مكونة من 5 ورش فنية، منها: تركيب حي الشيخ جراح لتسليط الضوء على هذا الحي تزامنًا مع ما يعانيه سكانه من اضطهاد صهيوني، وهناك ورشة أطفال الحجارة، وورشة البحر الميت، بالإضافة إلى ورشة أمة واحدة لترسيخ الترابط والتكاتف بين المسلمين، ويوجد بالصندوق ورشة قبة الصخرة المشرفة، إلى جانب قصة بعنوان «على جناح البراق» مقدمة من مكتبة حزاية بدعم من جمعية قوافل.

وزاد البسام: رغبة في استمرار تقديم الدعم لإخواننا في فلسطين، وجهت مجموعة العلوم المرحة بالتبرع بكامل الإيرادات والأرباح المحصلة من عملية التسويق لمصلحة أهالي غزة، وبمشاركة من فريق تراحم التطوعي في التنفيذ والتسويق، وستستخدم الإيرادات في دعم الفلسطينيين المتضررين في قطاع غزة، من خلال توفير القسائم الشرائية الغذائية لهم.

■ غرس قيم الأخوة والولاء والانتماء في نفوس الأطفال

■ المشروع ينمي وعي الأطفال بالقضية الفلسطينية

"البسام: تخصيص ريع بيع الصندوق لدعم سكان قطاع غزة بالقسائم الشرائية

■ ■ ■

الصندوق يشتمل على ورش فنية وأنشطة صُممت على شكل ألعاب تحاكي الواقع الفلسطيني"

ورش الصندوق وأنشطته الفنية

يحتوي صندوق أصدقاء فلسطين على ورش وأنشطة فنية للتعريف بالقضية الفلسطينية، وتضم ورشة تركيب حي الشيخ جراح، وورشة أطفال الحجارة، وورشة البحر الميت، وورشة أمة واحدة، وورشة قبة الصخرة المشرفة، وقصة على جناح البراق مقدمة من مكتبة حزاية بدعم من جمعية قوافل.

وتابع البسام: جاءت رغبة «العلوم المرحة» في التعاون مع فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية لمشاركته في تسويق الصندوق وإيصال ريعه للأشقاء الفلسطينيين، لما للفريق من باع طويل ومسيرة مميزة في مجال الشراكات المجتمعية الممتدة منذ 10 سنوات.

وحول مستهدفات الصندوق، بيّن البسام أنها تتمثل في إرسال رسالة لكل طفل بأهمية القضية الفلسطينية، ورفع وعي الأطفال تجاهها، وتعريفهم بالمسجد الأقصى ومنزلته لكل مسلم، وبهدف غرس قيم الأخوة والولاء والانتماء ونصرة الحق في نفوسهم، إضافة إلى تقديم الدعم المادي للأشقاء في فلسطين.

لإغاثة 106 آلاف متضرر صحيًا وغذائيا وإيوائيًا

2,8 مليون دولار مخصصات الهيئة الخيرية لدعم فلسطين

رفعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مخصصاتها لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس إلى مليونين و792 ألف دولار، في سياق جهودها المتواصلة لتقديم الإغاثات الصحية والغذائية والإيوائية العاجلة للمتضررين، وذلك إثر تلقيها مشروعات إنسانية جديدة من جانب شركائها الميدانيين.

وإلى ذلك، تتلقى الهيئة الخيرية التقارير ومقاطع الفيديو والصور من الجهات الشريكة عن عمليات تنفيذ المشروعات وفق العقود المبرمة معها والإجراءات والسياسات المعتمدة، والتي تعبر عن وصول المساعدات إلى مستحقيها.

■ جانب من مشروع تزويد المستشفيات بالوقود

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في تصريح صحافي إن الهيئة استقبلت في الآونة الأخيرة العديد من المشروعات الإنسانية الملحة من خلال شركائها في الميدان الفلسطيني، مبينًا أن فريق التدخل الإغاثي بالهيئة المنوط به هذا الملف أخضع تلك المشروعات للدراسة والتقييم، وأقر المشروعات المرتبطة بالاحتياجات الأساسية للمتضررين كالغذاء والصحة والإيواء.

ولفت إلى أن إجمالي قيمة البرامج والمشاريع التي اعتمدتها الهيئة لدعم الوضع الإنساني في فلسطين منذ التطور الأخير للأحداث بلغ مليونين و792 ألف دولار، مشيرًا إلى أن العدد المتوقع للمستفيدين من هذه المشاريع يزيد على 106 آلاف متضرر حسب الدراسات المقدمة من الشركاء.

وأضاف الصميط أن برنامج التدخل الإغاثي اشتمل على إمداد 16 مستشفى ومركزًا صحيًا في قطاع غزة بالمستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية والوقود وسيارات الإسعاف

■ مشهد من السلال الغذائية الجاهزة للتوزيع

"الصميط: الأضرار التي خلّفها العدوان فادحة.. وماضون في تضميد جراح أشقائنا الفلسطينيين"

■ ■ ■

أهل الخير في الكويت هبّوا منذ اللحظة الأولى لنجدة إخوانهم وضربوا أعظم الأمثلة في العطاء والتضامن والتكافل"

وتجهيز أحد الطوابق المخصصة لمبيت المرضى؛ للعمل على رفع كفاءتها في علاج الجرحى والمصابين، بقيمة إجمالية بلغت 518,140 دولارًا، لفائدة 68,460 شخصًا.

وفي سياق متعدد المسارات الإغاثية، لفت المدير العام إلى أن الهيئة دشّنت برنامجًا عاجلًا لمساعدة 5755 أسرة متضررة في غزة، شمل إيجارات مساكن، طرودًا غذائية، مياه شرب، قسائم شراء، مساعدات نقدية، طرود إيواء، مساعدات لأسر الأيتام، إيجارات لأصحاب المنازل المدمرة، ترميم وإصلاح وتجهيز المنازل، ورسومًا دراسية للطلبة الجامعيين، بقيمة إجمالية تزيد على مليونين و174 ألف دولار لمصلحة 33,735 متضررًا.

"نتعاون مع 12 جهة ميدانية شريكة من بينها «الأونروا» لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المتضررة

■ ■ ■

نحرص على أولوية المشروعات المرتبطة بالاحتياجات الأساسية للمتضررين كالغذاء والدواء والإيواء"

وذكر الصميط أن الهيئة تعمل من خلال 12 جهة شريكة، من بينها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي دعمت برامجها الإنسانية بما قيمته نصف مليون دولار، لمصلحة الأسر المتضررة والأكثر فقرًا، مشيرًا إلى أن هذه البرامج تنفذ في شكل مساعدات نقدية لـ 1500 أسرة بواقع 250 دولارًا للأسرة، بإجمالي 375 ألف دولار، ومساعدات غذائية للأسر النازحة في مراكز الإيواء الطارئ (DESS) التابعة للأونروا بقيمة 80 ألف دولار، وعددها حسب الوكالة يبلغ 320 أسرة، ليصبح إجمالي الأسر المستفيدة عن طريق الوكالة 1820 أسرة.

وأشار إلى أن الهيئة قدمت في السياق نفسه دعمًا إنسانيًا للمتضررين في القدس، بلغت قيمته 617,653 دولارًا، واستفاد منه 4990 مقدسيًا، وشمل برنامج الدعم مساعدات نقدية للأسر المتضررة وتوزيع وجبات غذائية وترميم منازل الأسر المقدسية.

وثمّن الصميط فزعة أهل الخير في الكويت للقدس وغزة، وسرعة تلبية نداء الشعب الفلسطيني للعمل على تخفيف آلامه وتضميد جراحه، مؤكدًا أن أضرارًا فادحة طالت المنازل والأبراج السكنية والمدارس والمساجد والمراكز الصحية والمنشآت الحكومية والمصانع والمحال التجارية والمزارع وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي والشوارع والطرق الرئيسة.

وأضاف المدير العام: نحن في الهيئة الخيرية وبالتعاون مع فرقنا التطوعية وشركائنا ماضون في تضميد جراح أشقائنا الفلسطينيين ومساعدتهم على تخطي تداعيات الأزمة بدعم أهل الخير؛ الذين هبوا منذ اللحظة الأولى لنجدة إخوانهم، وضربوا أعظم الأمثلة في العطاء والتضامن والتكافل.

■ أحد المتضررين يتسلم سلة غذائية

16 مستشفى ومركزًا صحيًا تقدم خدماتها مجانًا

بلغ عدد المؤسسات الصحية الحكومية والأهلية المستفيدة من مخصصات الهيئة 16 مستشفى ومركزًا صحيًا، وشملت قائمة المؤسسات مستشفى الشفاء، ومستشفى الدرة، ومستشفى أصدقاء المريض، والمستشفى الإندونيسي، ومستشفى الشفاء، ومستشفى المعمداني، ومستشفى القدس، ومستشفى شهداء الأقصى، والمستشفى الأوروبي، ومستشفى ناصر، ومستشفى أبو يوسف النجار، ومستشفى الكرامة التخصصي، ومستشفى حيفا الخيري الطبي، ومستشفى يافا، ومركز بيسان الطبي، ومركز الوسطى الطبي، ومستشفى الوفاء الجديد.

وإلى ذلك، تنوعت احتياجات المستشفيات ومستلزماتها الطبية التي موّلتها الهيئة، حيث شملت الوقود ومستلزمات طبية للعمليات الجراحية، وحفاضات، وأدوية، وطرود مبيت، وأدوات مساعدة «عكاز إبط، كرسي كهربائي»، وسيارات إسعاف، ومستهلكات طبية، ومحاليل مخبرية، وتجهيز طابق مبيت للمرضى بالأسِرّة والمصعد والطاولات وغيرها.

يشار إلى أن المستشفيات الحكومية والأهلية تقدم خدماتها الصحية مجانًا للمتضررين.

ترميم منازل 143 أسرة في القدس وغزة

استفاد من مشروع ترميم وإصلاح البيوت المتضررة جراء العدوان 143 أسرة في القدس وغزة، من بينها تجهيز 50 منزلًا لفئة المعاقين بالطاقة الشمسية الآمنة في القطاع، فضلًا عن ترميم منازل 13 أسرة مقدسية.

وكانت الهيئة الخيرية قد شكلت فريقًا للتدخل الإغاثي الطارئ فور تطور الأحداث على أرض القدس، وعقدت اجتماعات عدة خلال أيام عيد الفطر المبارك لدراسة وتقييم المشروعات المقدمة من الجمعيات الخيرية العاملة في الميدان الفلسطيني، وخصصت حينئذ مليونًا و321 ألف دولار كمرحلة أولى لدعم القطاع الصحي وتعزيز الأمن الغذائي.

■ قسائم شرائية للعائلات المتضررة في غزة

يعوّلون على أهل الخير.. والصور تعكس عمق مأساتهم الإنسانية

مدارس «الأونروا» ملاذ النازحين في غزة.. والمعاناة مستمرة!!

شكّلت مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ملاذًا لأكثر من 56 ألف فلسطيني داخل قطاع غزة، إما بحثًا عن مكان آمن أو لاتخاذها مأوى بديلًا بعد تضرُّر بيوتهم جزئيًا أو كليًا جراء العدوان.

وكانت الوكالة قد أعدت خطة لإعداد 100 مدرسة تابعة لها لتكون ملاجئ للنازحين، وقدمت مواقعها وإحداثياتها إلى الجانب الإسرائيلي في محاولة لحمايتهم من القصف.

وذكرت الوكالة أنها حاولت تقديم ما تستطيع للنازحين، موضحة أن المدارس توفر مجرد ملاذ لمن يلجأ إليها ولا توفر الخدمات الأساسية بشكل جيد.

وتوزع النازحون في مدارس «أونروا» في القطاع على 48 مدرسة، وقد أظهرت الصور ومقاطع الفيديو المتداولة أوضاعهم الإنسانية المتدهورة بعد أن افترشوا أرضيات فصول الدراسة بما استطاعوا حمله من متاع وفرش.

■ إحدى المدارس وقد اكتظت بالنازحين

ويشكو النازحون الذين هدمت بيوتهم عدم صلاحية مراكز الإيواء في تلك المدارس للسكن، وعدم وجود مياه صالحة للشرب، مطالبين بضرورة التدخل الدولي العاجل لرفع معاناتهم، من خلال إعادة بناء منازلهم أو توفير مأوى مؤقت يحفظ لهم كرامتهم وخصوصياتهم.

ويعاني سكان غزة ظروفًا إنسانية صعبة بفعل الحصار المفروض على القطاع برًا وبحرًا وجوًا والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، فضلًا عن وباء كورونا الذي راكم الأوضاع سوءًا.

ويعوّل هؤلاء بعد الله سبحانه وتعالى على أهل الخير الذين لم يتخلوا عن دعم سكان القطاع يومًا ما، ولم يدخروا وسعًا في تقديم العون والمساعدة لهم في كل الأزمات.

وتعكس الصور التالية حجم وعمق الكارثة والمأساة الإنسانية التي يعيشها النازحون، ولسان حالهم يقول: انتهى العدوان ولم تنته معاناتنا، ونريد العودة إلى بيوتنا.

■ منظر عام لممرات الفصول وقد سكنها الأطفال نازحين وليسوا متعلمين!

■ أطفال يقضون أوقاتهم في الرسم على السبورة

■ طفلة فلسطينية معاقة بين الأطفال الذين نزحوا إلى مدارس الأونروا

■ متى تعود هذه الأسرة إلى بيتها لتعيش حياة كريمة؟

■ الأطفال والنساء الحلقة الأضعف في المشهد الإنساني

■ لسان حالهم.. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

■ بأي ذنب هجّروا من منازلهم وافترشوا الأرض؟

بدعم من الهيئة الخيرية وتخفيفًا لمعاناة المهجّرين

افتتاح مركز صحي متنقل لخدمة أكثر من 125 ألف نازح سوري

افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع الرّابطة الطبّية للمغتربين السّوريين (سيما) مركزًا صحيًا متنقلًا لخدمة أكثر من 125 ألف نسمة في شمال سوريا، بحضور لفيف من ممثلي الجهات الحكومية التركية والمنظمات الإنسانية التركية والدولية والسورية.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط خلال كلمة مسجلة في حفل تدشين المركز الصحي المتنقل إن طول أمد الأزمة السورية بتداعياتها الإنسانية المؤلمة يحتم علينا اليوم أن نبتكر في تقديم الخدمات الصحية التي تسهم في تعزيز قدرات الرعاية الصحية، وتحسين تجربة المريض في تلقي العلاج والدواء.

■ المركز الصحي يهدف للوصول إلى المرضى في المناطق النائية

قفزة صحية مهمة

وأشار إلى أن هذا المركز الطبي المميز من المشاريع التي تحقق إضافة جديدة ونقلة نوعية على طريق الاستجابة للاحتياجات المتزايدة لإخواننا النازحين في المناطق الفقيرة النائية عن المراكز الصحية.

وثمّن الصميط تصميم عيادات المركز بمنهجية تحفظ خصوصيات المرضى وتكفل راحتهم، وتنفيذه ليصبح بمنزلة مستشفى مصغر متنقل ومجهز لاستقبال المرضى في المناطق الأشد حاجة، مؤكدًا أن خدمة المرضى السوريين حق لهم وواجب علينا، ومبدأ شرعي وإنساني أصيل.

ويتطلع المدير العام إلى أن يحقق هذا المشروع قفزة مهمة في منظومة الرعاية الصحية العاجلة للنازحين في شمال سوريا، والعمل على رفع المعاناة عن المرضى، مشيرًا إلى أن عدد المستفيدين شهريًا من هذا المركز يبلغ 3 آلاف مريض في مناطق ريف حلب ومدينة الباب ودويبق، بمعدل 36 ألف مريض سنويًا.

وأردف الصميط قائلًا إن الهيئة ستواصل تخفيف معاناة إخواننا النازحين، ومضاعفة الجهد على طريق البر والوفاء والإخاء وتقديم العون لهم، ضارعًا إلى الله

"الصميط: طول أمد الأزمة السورية يحتّم علينا أن نبتكر في تقديم الخدمات الصحية وتعزيز قدرات الرعاية الصحية

■ ■ ■

تزامن افتتاح مركزين صحيين بدعم من الهيئة الخيرية والهلال الأحمر الكويتي يعكس عطاء أهل الكويت"

■ المركز يعالج 3 آلاف مريض شهريًا

منظمة «سيما» في سطور

تعد الرّابطة الطبّية للمغتربين السّوريين منظمة إنسانية صحية إغاثية وتنموية، غير حكومية وغير ربحية، تعنى بتوفير الرعاية الصحية عالية الجودة للمستفيدين من خدماتها.

جاءت انطلاقة «سيما» استجابة لتزايد أعداد الجرحى السوريين، إذ تداعى مجموعة من أبناء سوريا من الأطباء والمتخصصين في المجال الصحي، والمغتربين في شتى بلاد المهجر حول العالم، استجابة لقسمهم لرفع المعاناة عن الجرحى، وقرروا إنشاء هذه الرابطة.

وكانت انطلاقتها في أواسط عام 2011 م، ثم حصلت على الاعتراف الرسمي والترخيص والتسجيل في العديد من دول الاتحاد الأوروبي، كفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وكذلك في تركيا، ومازالت تسعى للحصول على الاعتراف والاعتماد في العديد من دول العالم.

■ المركز يضم 4 عيادات أساسية وصيدلية ومختبرًا وغرفة إسعافات أولية

■ جانب من مختبر المركز

"المركز يضم 4 عياداتٍ ومختبر تحاليل وصيدلية وغرفة إسعافات ويعالج 36 ألف مريض سنويًا

■ ■ ■

قياديو «سيما» أعربوا عن تقديرهم لجهود المؤسسات الخيرية الكويتية في دعم المهجرين السوريين"

العلي القدير أن ييسر أمرهم، وأن يفرج كربهم، وأن يجعل لهم من كل ضيق مخرجًا، وأن يبدل حالهم فرحًا وسرورًا بعودة كريمة وآمنة إلى ديارهم عاجلًا غير آجل.

.. ومركز للهلال الأحمر الكويتي

وفي خطوة تعكس عطاء أهل الكويت، جاء افتتاح المركز الصحي المدعوم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية متزامنًا في الحفل نفسه مع تدشين مركز متنقل آخر بتمويل من الهلال الأحمر الكويتي، ومؤلفًا من العيادات والتجهيزات الطبية نفسها.

ووفق «سيما» يتميز المركزان بقدرتهما على الانتقال بسرعة الى أماكن الفجوات الطبية وتغيير أماكن الوجود الفيزيائي تبعًا للظروف الأمنية في سوريا، وفيما يعمل أحد المراكز في منطقة ريف حلب يقدم المركز الآخر خدماته في منطقة ريف إدلب.

■ عيادة الأسنان مجهزة لاستقبال المرضى

شكر وتقدير لجهود «سيما»

توجّه المدير العام بخالص الشكر للرابطة الطبية للمغتربين السوريين (سيما)؛ لجهودها الرائدة في تحقيق هذا الإنجاز، كما أعرب عن شكره لكل من أسهم في تحويل هذا المشروع من فكرة إلى واقع ملموس، وكل من كان له يد في إخراجه من منشئه إلى منتهاه.

مشاركون في حفل التدشين

حضر حفل تدشين المركزين الصحيين المدعومين من الكويت الرئيس التنفيذي لـ «سيما» د. أحمد سامر العُشّ، ومنسق الهلال الأحمر التركي في إدلب قدير كمال أوغلو، ومدير «آفاد» في ولاية هاتاي التركية أرجان آقار، ومسؤول وقف الدّيانة التركي إسماعيل يكيت، ومدير صحّة إدلب د. سالم عبدان، إضافة إلى عدد من مقدمي الرعاية الصحية وممثلي وسائل الإعلام.

ويأتي إطلاق هذين المركزين المتنقلين لتقليص الفجوة بين أعداد المستفيدين وأعداد المحتاجين، ومن المتوقع حسب تصريحات قيادات «سيما» أن يتجاوز عدد المستفيدين من خدمات المركزين 6000 مستفيد شهريًا، فيما تتسع دائرة تغطية خدماتهما لتصل إلى أكثر من 250 ألف نسمة.

ويمثل المركزان نقلة نوعية في قطاع الطبابة العاملة في المناطق الساخنة، وخطوة مهمة لأجل تقديم خدمات طبية عالية الجودة للجميع وتحديدًا للفئات الأكثر حاجة كما أكدت قيادات الرّابطة الطبّية للمغتربين السّوريين.

وأعرب قياديو «سيما» خلال الحفل عن تقديرهم لعطاء أهل الكويت، وجهود المؤسسات الخيرية الكويتية في دعم المهجّرين السوريين.

4 عياداتٍ أساسية

ويضم المركز الصحي الواحد 4 عيادات أساسية (عيادة الأسنان، عيادة الصحة الإنجابية والنسائية، عيادة الطب العامّ والأطفال، عيادة اللاشمانيا)، ويلحق به (مخبر للتحاليل الطبية الأساسية، صيدلية، غرفة إسعافات أولية للحالات الطارئة).

ويتكون كادر كل مركز من طبيب عام، طبيب أسنان، قابلة، ممرض لاشمانيا، ممرض آخر، فني مخبري، فني صيدلة، وكادر إداري.

يشار إلى أن نحو 5 ملايين شخص يعيشون في شمال غرب سوريا، بمنطقة مغلقة ذات موارد محدودة، من بينهم أكثر من 1,5 مليون طفل و189 ألف يتيم و36 ألف أرملة، ومليونان من النازحين يعيشون في خيام، ويعانون عدم توافر الحد الأدنى من مستلزمات الحياة والخدمات الصحية.

استهدفت الفئات الأشد حاجة.. بمشاركة «التآخي التطوعي»

تدشين مشاريع إغاثية وطبية متعددة لمتضرري الجفاف في الصومال

قدمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي حُزمة من المشاريع الإغاثية والتنموية النوعية للفقراء والمحتاجين في الصومال، شملت توزيع 460 سلة غذائية، وحفر آبار مياه، وتوزيع مياه نظيفة صالحة للاستخدام من خلال 300 صهريج، وتسيير القوافل الطبية التي استفاد منها في مرحلتها الأولى أكثر من 650 مريضًا.

وترجمة للأهداف الإنسانية للهيئة بمد يد العون للمحتاجين في مختلف أنحاء العالم، تأتي هذه المشاريع من أجل دعم الشعب الصومالي، والتخفيف من معاناته، وحسب التقارير التي تلقت نسخًا منها، رصدت «العالمية» المشاريع التي نُفذت بعضها، ولا يزال البعض الآخر قيد العمل والإنجاز.

■ مواد غذائية جاهزة للتوزيع

سلال غذائية

استفاد من مشروع السلال الغذائية الذي نفذته الهيئة بمشاركة فريق التآخي التطوعي، نحو 2760 شخصًا، من خلال توزيع 460 سلة غذائية على الأسر المتضررة المعوزة، في ولايتي مرودي جيح وتوجدير بالصومال.

وتضمنت السلال الغذائية الموزعة المواد والأصناف الغذائية الأساسية التي تكفي أسرة مكونة من 6 أفراد مدة شهر كامل، حيث اشتملت على الأرز (25 كيلو)، الدقيق (25 كيلو)، السكر (25 كيلو)، الزيت (3 ليترات)، صلصة الطماطم، شاي (1 كيلو)، مكرونة، وتمر.

وقد تمت مراعاة مكونات السلة بحسب احتياجات المستفيدين في كل منطقة، لا سيما أن التوزيع صادف توقيته المناسب لحاجة الناس الشديدة، خاصة في شهر رمضان المبارك.

"توزيع أكثر من 460 سلة غذائية استفاد منها 2760 شخصًا من الأسر المتعففة

■ ■ ■

توفير المياه النقية لأكثر من 10 آلاف مستفيد عبر 300 صهريج في القرى والبوادي الصومالية"

■ شاحنات تستعد للانطلاق إلى مناطق التوزيع

■ إحدى الآبار وقد تدفقت مياهها بعد التدشين

"إطلاق قافلة طبية في المناطق النائية استفاد منها أكثر من 632 مريضًا بتلقي العلاج اللازم

■ ■ ■

حفر بئر شبه عميقة وتزويدها بمضخة وخزان مياه بسعة 10 متر مكعب ومنظومة الطاقة الشمسية"

وجاء المشروع لتلبية احتياج النازحين من أهل المنطقة، وتمكّن من المساهمة في مساعدة المحتاجين، وإدخال البهجة والسرور في قلوبهم، والوقوف معهم في وقت الشدة.

مشاريع المياه

وفي هذا الإطار، قامت الهيئة بتوزيع المياه النظيفة في عدد من القرى والبوادي الصومالية التي تعاني الجفاف وندرة الأمطار وشح المياه، عبر توفير واستخدام 300 صهريج مياه، وقد استفاد منها نحو 10,638 شخصًا في أقاليم: مرودي جيح، وداد مديد، وتوجدير، وسول.

وفي أرض الصومال وجنوب الصومال، لم تدخر الهيئة جهدًا في هذا الجانب، حيث دشّنت في أبريل 2021 حفر بئر شبه عميقة بعمق من 40 - 70 م، مع تزويدها بمضخة وخزان مياه بسعة 10 متر مكعب، إضافة إلى استحداث منظومة لتزويد مضخة البئر بالطاقة الشمسية، ومن المتوقع افتتاح وتشغيل المشروع في أواخر شهر سبتمبر المقبل.

وتأتي مشاريع حفر الآبار وتوصيل المياه للتخفيف من معاناة المتضررين من موجة الجفاف الشديدة التي ضربت كثيرًا من الأقاليم في الصومال، وتهدّد حياة المواطنين هناك، لاسيما من الأسر التي تعيش في مناطق نائية، حيث إن الأوضاع هناك متفاقمة.

قافلتان طبيّتان

وفي جمهورية أرض الصومال أيضًا ولِما يعانيه من مشكلات جمة، فضلًا عن نقص الكوادر والمعدات الطبية، نجحت الهيئة في تسيير قافلة طبية خلال شهر أبريل الماضي، استهدفت المرضى في بعض المناطق النائية التي يصعب وصول قاطنيها إلى المستشفيات، واستفاد منها أكثر من 632 مريضًا، بتلقي العلاج اللازم، فيما تم تحويل 89 مريضًا إلى المستشفى.

وضمت القافلة 3 أطباء وخمسة ممرضين، في تخصصات: النساء والولادة، والأطفال، والباطنية، والجراحة العامة، والعيون، والعمليات الخاصة، إضافة إلى

■ مستفيدون يملأون أوعيتهم بالمياه وسط الصحراء

■ أحد مشاريع برنامج التمويل الأصغر

أطباء الصيدلية الذين يقومون بصرف الدواء للمرضى، وتم من خلال القافلة الكشف على المرضى وتقديم الأدوية وإحالة الحالات المستعصية إلى المستشفى للمزيد من الفحوصات.

ولفتت التقارير إلى أن القافلة الطبية الثانية انطلقت في أوائل شهر يونيو، وحُدِّد 20 يونيو موعدًا للانتهاء منها، وخصصت للمرضى الموجودين في ضواحي وبوادي مدينة جروي بإقليم بولت لاند.

وتركت المساعدات المقدمة من قِبل الهيئة وفرقها التطوعية أثرًا طيبًا في نفوس المستفيدين من الأشقاء الصوماليين، واعتبروا أن المساعدات جاءت في وقتها، وأسهمت في تلبية جزء من احتياجاتهم الأساسية.

وأشاد المستفيدون بمواقف الكويت وأهلها وحرصهم على الوقوف إلى جانب أشقائهم الصوماليين ونجدتهم، مثمنين دور الهيئة الخيرية التي لم تألُ وسعًا في تقديم المساعدات للشعب الصومالي، وتنفيذ الكثير من المشاريع التنموية.

وتحرص الكويت ومؤسساتها الخيرية على تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة للأشقاء في الصومال في المجالات الإنسانية، تجسيدًا للعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين.

ولا يكاد يمر عام في الصومال من دون كوارث طبيعية تضرب معظم أقاليمه، وتجبر الآلاف من السكان على النزوح من مناطقهم، هربًا من ظروف معيشية متردية بالأساس، وهو ما يزيد الوضع الإنساني تدهورًا.

ويعاني الصومال حاليًا من حالة جفاف وتذبذب الأمطار، حذرت وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث، مؤخرا، من أنها ستدفع 2,5 مليون صومالي (من أصل 12 مليون نسمة) إلى مواجهة حالة من انعدام الأمن الغذائي ونقص المياه.

وبجانب تلك الكوارث الطبيعية، يشهد الصومال منذ سنوات نزاعات أهلية، أثرت سلبًا على استقرار الأوضاع الإنسانية والمعيشية في البلاد.

■ جانب من توزيع المواد الغذائية

يستوعب 100 طالب وطالبة يوميًا في فصلين دراسيين

«باص الدارين».. مشروع استثنائي لتعليم فقراء مسلمي الهند

يواصل مشروع «باص الدارين» الاستثنائي نجاحاته ورحلاته من محطة لأخرى داخل قرى الهند، مستهدفًا نشر العلم ومحو أمية الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقراء، بإشراف ودعم فريق الدينارين، أحد الفرق التطوعية التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، وبالتعاون مع جمعية جامعة إشاعة العلوم بالهند.

■ المشروع يقوم على فكرة إطلاق فصلين دراسيين أحدهما بالباص والآخر خارجه

وانطلاقًا من استراتيجيتها الرامية إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية، تتبنى الهيئة الخيرية المشروع الذي قدرت قيمته (حسب التقارير الواردة) بـ 40 ألف ينار لمدة 3 سنوات، حيث تقوم فكرته على تجهيز «باص» بكل الإمكانات التعليمية والتقنيات السمعية والبصرية اللازمة، ويعتبر «باص الدارين» بمنزلة مدرسة متنقلة، تجوب القرى والمناطق النائية والفقيرة في الهند من أجل نشر العلم والمعرفة بين أبناء المسلمين هناك.

وحسب التقارير الواردة لـ «العالمية»، يستهدف المشروع توفير الفرص التعليمية للأطفال الفقراء في القرى والأرياف والمناطق العشوائية من عمر 6 - 14 عامًا والذين حرموا تمامًا من الحصول على فرصة للتعليم، إما لبعد قراهم ومساكنهم عن المدارس، أو لقلة وعي أولياء أمورهم بأهمية العلم والتعليم، أو بسبب لجوء هؤلاء الأطفال إلى العمل منذ الصغر نتيجة الفقر المدقع الذي يعيشونه، أو لعدم وجود مقاعد شاغرة لهم بالمدارس لقلة عددها، واكتظاظ الفصول بالدارسين.

ويقدم باص الدارين خدماته إلى ما يقرب من 100 طالب وطالبة يوميًا، من خلال فصل دراسي داخل الباص يضم من 20 - 25 متعلمًا، وما بين 20 - 25 طفلًا خارجه على مدة 6 ساعات يوميًا، ويصل إلى 10 مناطق عشوائية ونائية في الهند، بواقع 4 أماكن في دلهي، و4 أخرى في ولاية مهاراشترا، وموقعين في ولاية غجرات.

تقنيات حديثة

وقد روعي تجهيز الباص بكل الوسائل والتقنيات الحديثة المعينة على تلقي العلم في بيئة مناسبة، حيث زُوِّد بجهاز كمبيوتر، وشاشة للعرض (داتا شو)،

■ أطفال يتلقون درسًا تعليميًا في باص الدارين

"المشروع.. تقدر تكلفته الإجمالية بـ 40 ألف دينار بتمويل من فريق الدينارين

■ ■ ■

الباص مجهّز بجميع مستلزمات العملية التعليمية ويستوعب من 20 - 25 طالبًا

■ ■ ■

تمكين الأطفال من اكتساب الحد الأدنى من التعليم.. أحد أهداف «الدينارين»

■ ■ ■

73,5 %.. نسبة الأميَّة بين مسلمي الهند ما يجعلهم في حاجة للدعم للحفاظ هويتهم الإسلامية"

■ تلاميذ أحد الفصول الدراسية

■ معلمة تشرح أبجديات اللغة الإنجليزية للأطفال

ومكيف هواء، ومولد كهرباء وشحن، وميكروفون، وأقلام سبورة، وأدوات تعليم، ومقاعد وطاولات للمتعلمين ومثلها للمعلمين، إضافةً إلى الستائر والفرش وكاميرات مراقبة وسلال للقمامة.

آلية عمل

ويقوم على الباص طاقم مكون من خمسة أفراد: مشرف المشروع، وسائق الباص ومساعده ومعلمين اثنين من ذوي الخبرة والكفاءة يقومان على تعليم الأطفال من مختلف الفئات العمرية، لتوفير فرص تعليمية بديلة بطريقة متخصصة ومبتكرة، مستخدمين تقنيات وأساليب خاصة تساعدهم في محو أميتهم، وغرس القيم التربوية والإسلامية النبيلة في نفوسهم، وتقديم التعليم بأسلوب ممتع ومشوق.

وحول آلية عمل المدرسة المتنقلة (باص الدارين)، أوضحت التقارير أن الباص ينتقل من مقره في رحلته قاصدًا منطقتين مختلفتين في اليوم، مقدمًا خدماته من خلال 4 فصول دراسية يوميًا، إذا يقام في كل منطقة يصل إليها فصلان، فصل داخل الباص يسع من 20 - 25 طالبًا وطالبة، وفصل ثانٍ خارج الباص يضم كذلك من 20 إلى 25 طالبًا وطالبة، ويستغرق الباص في كل منطقة يصل إليها لتقديم خدماته التعليمية والتربوية المتخصصة نحو 3 ساعات من العاشرة صباحًا حتى الواحدة ظهرًا، ثم ينتقل لمكان آخر من الساعة الثانية ظهرًا حتى الخامسة مساءً.

أهداف محققة

وعن الأهداف التي استطاع المشروع تحقيقها، أوضحت التقارير أن من بينها: تمكين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس أو المتسربين من اكتساب الحد الأدنى من التعليم (محو أميتهم)، ومنحهم فرصة للتعليم في قُراهم دون تكبدهم مشاق التنقل من مكان لآخر، ونشر القيم الأخلاقية في المجتمع من خلال برامج قيمية وحياتية معدة خصيصًا لذلك، والعمل على محو أميّة الفتيات في هذه القرى، والحد من نسبة التسرب العالية من التعليم بين الأطفال وبخاصة الفتيات، ومساعدة الأطفال وتأهيلهم بعد اجتياز فترة التعليم من خلال الباص للالتحاق بالمدارس النظامية.

متابعة دقيقة

وسعيًا إلى تحقيق المشروع أهدافه المرجوة، يحرص القائمون عليه على أن تكون هناك اختبارات أسبوعية وشهرية وسنوية لقياس نسبة تحصيل المتعلمين، وكذلك القيام بالمتابعة الدقيقة من أجل تحسين جودة المشروع، عبر عقد الاجتماعات الدورية بين مشرف المشروع ولجنة المتابعة المشكّلة من الجهة المنفذة، وتزويدهم بتقارير العمل المستمرة، إضافة إلى إجراء الجولات التفقدية والزيارات الميدانية، وعقد اللقاءات التنويرية مع أولياء الأمور.

بصمات مميزة

أيضًا، من البصمات المميزة تعليميًا لفريق «الدينارين» في الهند قيامه بمشروع إنشاء مدرسة الدارين السابعة المخصصة للفتيات، والتي تستوعب 700 طالبة، تستفيد من خلالها الطالبات في تعلُّم العلوم الشرعية والمهارات الحياتية بجانب المنهج المعتمد من وزارة التربية في الهند.

وتتنوع مبادرات ومشاريع «الدينارين» بحسب حاجة المستفيدين والظروف التي يعيشونها، ومن ذلك إقامته مشروع إفطار الصائم لطلبة الدارين والأسرة الفقيرة في ولاية مهاراشترا بالهند، بمشاركة فريق «حسبته غير» التطوعي.

"THANK YOU 2"

في صورة رائعة معبرة عن الامتنان والعرفان لما يقدمه فريق الدينارين من مساعدات ومبادرات تهدف إلى إسعادهم ورسم الفرحة على وجوههم، والعمل على إنارة عقولهم، حرص أطفال «باص الدارين» على تقديم شكرهم وتقديرهم للفريق، عبر رفعهم لوحات قاموا بإعدادها وتلوينها وقد كُتبت عليها جملة (شكرًا الدينارين.. THANK YOU 2)، في لقطة ارتسمت فيها على محياهم ابتسامة جميلة في غد مشرق.

■ طلبة فصل دراسي يشكرون فريق الدينارين

الهند في سطور

تعتبر الهند سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية على مستوى العالم، حيث تبلغ مساحتها 3,287,263 كيلو متر مربع، والثانية من حيث عدد السكان بتعداد يصل إلى 1,393,409,038 (وفق تعداد 2021)، ويعد المسلمون أكبر طائفة بعد الهندوس، بنسبة تصل إلى أكثر من 21 %، ويعتبرون أكثر الأقليات المحرومة من التعليم، حيث تصل نسبة الأمية بينهم 73.5 %، ويلتحق منهم بالتعليم العالي 11 % فقط، مما يستدعي دعمهم ورعايتهم تعليميًا ومعيشيًا.

في إطار دعم منظومتهم التعليمية والارتقاء بمستوى الطلبة وتدريب المعلمين

الصميط يتسلّم وثيقة البرامج التعويضية لمناهج اللاجئين السوريين

تسلم المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط وثيقة مشروع «تصميم برامج تعويضية لصعوبات التعلم في مناهج اللاجئين السوريين بدول لبنان وسوريا والأردن» من رئيس مجلس إدارة جمعية التميز الإنساني خالد الصبيحي بوصف جمعيته الجهة المتخصصة في مجال دعم المشروعات التعليمية ميدانيًا والمنفذة للمشروع.

■ المدير العام لدى تسلمه الوثيقة من الصبيحي

وكانت الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية قد وقعا اتفاقية شراكة لدعم وتطبيق مشروع «برنامج تعليم اللاجئين والنازحين السوريين.. مسار المناهج والكتب وتجويد العملية التعليمية» في مناطق نزوح السوريين ولجوئهم بتكلفة مالية تجاوزت المليوني دولار أمريكي، مناصفة بين الجانبين، بهدف تطوير منظومة تعليم اللاجئين والنازحين السوريين عبر الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة، وإكساب معلميهم المهارات اللازمة عبر برامج تدريبية.

حضر مراسم تسليم الوثيقة وتوقيع اتفاقية التنفيذ بين الهيئة وجمعية التميز كلٌ من نائب المدير العام عبد الرحمن المطوع ومسؤولي ملفي التعليم في الهيئة والجمعية د. عبد الرحمن جويل ود. مدحت سليمان.

■ جانب من لقاء تسليم الوثيقة بحضور المطوع وجويل و سليمان

ويعمل المشروع على دعم المنظومة التعليمية من خلال برامج تعويضية لمواجهة صعوبات التعلم في المواد الدراسية عبر مسارات الرصد والتطوير والتدريب، والتطبيق والتقييم والتعميم، حيث يستهدف محور الرصد إجراء مسح شامل للدراسات والبحوث الأكاديمية والميدانية التي أجريت على الطلبة اللاجئين السوريين محليًا وإقليميًا وعالميًا، وتصميم استبانات رأي، وتطبيقها على عينة من الطلبة في مدارس اللاجئين بالأردن ولبنان وتركيا، بالإضافة إلى رصد المشكلات التعليمية الناتجة عن صعوبات كل مادة دراسية على حدة.

ويقوم مسار التطوير على إعداد برنامج تعويضي لكل صعوبة من صعوبات التعلم في كل مادة دراسية بواقع 30 برنامجًا عبر تشكيل فريق متخصص لكل مادة دراسية من أجل بناء البرامج التعويضية الخاصة بصعوبات التعلم في كل مادة، وإعداد المواد التعليمية اللازمة لكل برنامج ومصادر التعلم اللازمة له، وتحكيم المواد التعليمية واعتمادها من جهات متخصصة لها سمعتها العلمية إقليميًا وعالميًا.

أما المسار التدريبي فيتضمن إعداد برنامج تدريبي للمعلمين لتنفيذ البرامج التعويضية للتلاميذ من خلال 60 ورشة عمل لـ 2000 معلم من 400 مدرسة في بلدان اللجوء، وإكسابهم المهارات اللازمة للتقييم واستخدام الأدوات ومصادر المعرفة.

وتشتمل مراحل المشروع على مسار تطبيق البرامج التعويضية في المواد الدراسية، ومسار تقييم المشروع ومردوده المؤسسي ونتائجه التعليمية من خلال شرائح التلاميذ والمعلمين والمدارس واولياء الأمور، ثم المسار الأخير الخاص بتعميم المشروع على تلاميذ المرحلة الابتدائية في بلدان اللجوء ومناطق النازحين، من خلال إنشاء منصة الكترونية لتعميم المشروع على المدارس والشرائح المستهدفة وربطها بالمنصات العالمية في مجالات صعوبات التعلم الخاصة بالمواد الدراسية، بالإضافة إلى تشغيل وتقديم الدعم الفني لمدة سنة لجميع المواد الدراسية.

وجاء تأطير هذا المشروع الكبير ضمن اتفاقية شراكة محكمة بين الجانبين، بهدف وضع آلية مدروسة لتنفيذ المشروع على أحسن وجه ممكن، ووفق أفضل المعايير، وأنجح الممارسات.

كفالة 3817 طالبًا وطالبة من اللاجئين السوريين في لبنان

أطلقت الهيئة الخيرية «مشروع العلم حياة» لدعم تعليم الطلبة من أبناء اللاجئين السوريين في لبنان بدعم من لجنة ساعد أخاك المسلم التابعة للهيئة، ويهدف المشروع إلى كفالة 3817 طالبًا وطالبة بقيمة 323 ألف دولار.

ويسعى المشروع الذي اعتمدته الهيئة في وقت سابق إلى الإسهام في سداد تكاليف الأقساط المالية لتقديم الخدمة التعليمية والتربوية للطلبة في المدارس العاملة ضمن شروط تربوية تضمن حسن التوجيه التربوي والأخلاقي والديني.

ومن أهداف المشروع، العمل على بناء جيل سليم فكريًا ونفسيًا ليكون فعالًا في بناء مجتمعه ووطنه، وتنشئته على العقيدة والعبادات الإسلامية عن طريق حفظ القرآن الكريم ودراسة الأحاديث النبوية الشريفة، والاستمرار في تقديم الخدمة التعليمية للاجئين السوريين بإشراف جمعية الإرشاد والإصلاح المتخصصة في الأعمال الإغاثية وتعليم الطلبة السوريين.

ويوفر المشروع فرص عمل لمئات المعلمين والعاملين السوريين اللاجئين في ظل تداعيات جائحة «كورونا» وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

وينتظم الطلبة السوريون في مدارس الزيتونة والرسالة والعلوم والثقافة ورواد السلام ومناطق الفاكهة وعرمون وخالدة وشحيم.

■ إحدى المعلمات تدرس مادة اللغة العربية

منصات التبرعات الحكومية.. وحرية العمل الخيري

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

يتجدّد الجدل حول تعدد منصات جمع التبرعات الرسمية في بعض الدول ذات الوفرة المالية والتي تشهد حملات مليونية لجمع الأموال الخيرية، فهناك من يرون أن وجود هذه المنصات وتعددها، إلى جانب المنصات الأخرى التي تطلقها الجهات الأهلية، هو الحل الأمثل لوقاية العمل الخيري من تهم دعم الإرهاب وغسيل الأموال، وأنه يسهل وصول الجمعيات الخيرية إلى جمهور المتبرعين، مع إلزامها بمتطلبات الحوكمة، الأمر الذي سيعزز ثقة المتبرع في وصول الأموال إلى من يستحقونها، وسيسهل الوصول إلى شرائح من المتبرعين، يراها بعضهم غير قليلة، قد تتخوف من التبرع المباشر إلى الجهات الخيرية، بسبب محدودية تجاربها الشخصية، أو تأثرًا بالحراك الإعلامي السلبي الذي كان موجودًا لعقود تجاه العمل الخيري، كما أنه سيوسع من آفاق التسويق للعمل الخيري، وتحفيز الجمعيات الخيرية على تقديم مبادرات نوعية تعزز من الصورة الإيجابية للقطاع الخيري أمام الجمهور، وربما يستجلب تبرعات من الخارج، وسيزيد من وتيرة العمل على جعل القطاع الخيري أكثر شفافية، أمام الجهات الحكومية الإشرافية وجمهور المتبرعين على حد سواء!

في المقابل، يرى آخرون أن تعدد المنصات الحكومية، بما تحظى به من دعم رسمي، وما يضفيه هذا الدعم من الموثوقية، سيجعلها منافسًا قويًا للجمعيات الخيرية على استقطاب المتبرعين، وسيفقدهم تدريجيًا الثقة بالتبرع المباشر لها، وسيحد من تنوع منافذها ومشاريعها وقتل روح الإبداع في عملها، بحرمانها من التفاعل المباشر مع الجمهور! ومن جهة أخرى، يخشى هؤلاء أن تتأثر هذه المنصات بالتوجهات الحكومية، وأن تصبح ذراعًا خفية لها لتحقيق مآرب سياسية قد نتفق أو نختلف معها، حتى لو كان ظاهرها التنمية والخير بالمفهوم الواسع، كما يتحسبون من وجود هذه المنصات وتعددها أن يكون تمهيدًا لمركزية التبرعات الموجهة إلى الداخل، كما حدث مع التبرعات الموجهة إلى الخارج وفيه قتل لروح الإبداع والتنوع والحرية في خريطة العمل الخيري الدولي.

تجدر الإشارة هنا إلى المؤشر العالمي لبيئة العمل الخيري Global Philanthropy Environment Index، والذي تصدره جامعة إنديانا، ويعتبر أكبر وأشمل جهد بحثي لتوثيق حالة العمل الخيري العالمي والعوامل التي تعزز أو تمنع نجاحه، من خلال عدة مؤشرات فرعية يتم السؤال عنها مثل: البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومدى تشجيعها على العمل الخيري، وتدفقات الموارد الخيرية دخولًا وخروجًا عبر الحدود، وسهولة العمل، وهذه الأخيرة يتم قياسها من عدة جوانب من أهمها مدى حرية الجمعيات في ممارسة عملها دون تدخل حكومي مفرط، ومن البدهي أن جمع التبرعات هو الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الجمعيات الخيرية، لتوفير الموارد المالية سواء للمشاريع التي تقوم بها، أو لمصاريفها الإدارية والتشغيلية.

إن وجود المنصات الحكومية وتعددها، ظاهرة مستحسنة، إذا توافرت ضمانات حقيقية تحول دون حدوث المخاوف التي سبق ذكرها، حين تكون علاقتها مع الجمعيات الخيرية قائمة على التعاون وليس التنافس، بأن تعمل المنصات على إبراز الجمعيات الخيرية الفاعلة في الميدان، وعملها الذي لولاه لما قامت المنصات أصلًا، وأن تنظر الجمعيات بدورها إلى المنصات كأداة للتمكين وتسهيل جمع التبرعات وتوجيهها، وحافزًا لها على الإبداع والابتكار وتقديم المبادرات والمشاريع والحملات النوعية، ورصد البيانات وتحديثها، وترسيخ شفافيتها أمام جمهور المتبرعين.

استشاري طب العائلة شارك مع وفد «التآخي» في نقل معاناتهم الإنسانية

د. عبد الملك لـ «العالمية»: آلام الفقراء وسط صحراء تشاد القاحلة تُدمي القلب.. وتستوجب شكر النعم

دشّن وفد فريق التآخي التطوعي التابع للهيئة الخيرية خلال شهر رمضان الماضي زيارة إلى دولة تشاد، وكان محور نشاط الوفد إبراز معاناة الفقراء، وتفقد أوضاعهم الإنسانية، سعيًا إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية.

الوفد الذي ضم رئيس الفريق الشيخ عادل العازمي، وناصر اللميع، والمصور أحمد العويس، ود. أحمد عبد الملك استشاري طب العائلة، نجح في نقل مشاهداته الإنسانية بالصوت والصورة، وكانت مشاهد مؤثرة للغاية تفاعل معها أهل الخير في الكويت، وأجادوا بـ «نصف مليون دينار» لأجل بناء قرية التآخي الرابعة لهؤلاء الفقراء، وهي قرية متكاملة توفر لهم التعليم والصحة وفرص العمل.

الرحلة استغرقت أسبوعًا، وكانت شاقة ومحفوفة بالمخاطر، لتزامنها مع شهر الصيام، والإجراءات التي فرضتها جائحة «كورونا»، وشدة حرارة الطقس وسط الصحاري التي يعيش فيها الفقراء.

■ لقطة تذكارية مع جمع من أطفال تشاد

في هذا السياق التقت «العالمية» د. عبد الملك لإلقاء الضوء على تجربته التطوعية، وأبرز مشاهداته الإنسانية خلال هذه الرحلة، فكان هذا الحوار:

■ د. عبدالملك في حوار مع إحدى السيدات

"رافقت السميط في رحلاته إلى أفريقيا ونصحني بأن تتسع عيادتي لتشمل العالم كله وألّا تقتصر على الجدران الأربعة

■ ■ ■

المتطوع يشعر بسعادة فريدة وهو يقدم المساعدة للآخرين وأحمدُ اللّه أن جعلني طبيبًا أسعى في تخفيف معاناة الناس"

"وجدنا أمةً من الناس يسقون من بئر غير نظيفة.. فأدركت معنى قصة سيدنا موسى مع ماء مدين

■ ■ ■

كنا نطوف على أكواخ الفقراء قبل الفطور بأقل من ساعة ولم تُشعل النار في بيوتهم ولا ندري ماذا يأكلون؟"

تركت في نفسي أثرًا

• ما الذي يدعو طبيبًا مرموقًا إلى التطوع في فريق إنساني؟

التطوع في المجال الطبي مسألة مهمة للغاية، لأن الله تعالى امتحن بعض الناس بظروف إنسانية بالغة الصعوبة، من التصحر وشح المياه وانعدام الأمن الغذائي وتردي الخدمات الصحية، ومن ثم افتقارهم لأدنى مقومات الحياة، وإزاء هذا الوضع الإنساني يجب على الأطباء أن تكون لهم إسهامات تطوعية في تخفيف المعاناة الصحية لهؤلاء.

ومن المواقف التي لا أنساها منذ صغري أن د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - مؤسس لجنة مسلمي أفريقيا (العون المباشر حاليًا) كان يحرص على اصطحاب بعض الشباب معه إلى أفريقيا لغرس قيمة حب الخير في نفوسهم، وشاء الله أن أكون أحد هؤلاء الشباب الذين رافقوه في رحلاته.

د. عبد الملك في سطور

د. أحمد عبد الملك استشاري طب العائلة وزميل الكلية الملكية البريطانية لطب العائلة، ويعمل في مستشفى رويال كلينيك.

شارك د. عبد الملك في العديد من البرامج والحوارات التلفزيونية وقدم برنامج «كلام دكاترة» و«بالإمكان في رمضان» على تلفزيون الكويت، وبرنامج «دوكتورز» على إذاعة صوت الشباب.

ألف العديد من الكتب مثل «خرافات طبية»، «ماذا تختار.. موزة خضراء أم صفراء؟»، «قواعد الصحة الخمسون»، بالإضافة إلى كتاب «هل الأصلع يحتاج شامبو؟» وكتاب «طبيب أم شرير؟».

حصل د. أحمد على شهادات عدة، منها شهادة بكالوريوس في الطب والجراحة من الكلية الملكية للجراحين في دبلن إيرلندا 2005، وشهادة دكتوراه في تخصص طب العائلة من معهد الكويت للتخصصات الطبية، وزمالة طب العائلة من الكلية الملكية لأطباء العائلة في لندن عام 2012 م.

■.. ومع طفل تشادي يدعى الهيثم يتحدث العربية والفرنسية بطلاقة

■ فريق التآخي في إحدى محطات السفر

■ حفظ القرآن في كتاتيب تشاد بطريقة الألواح الخشبية

■ من أنشطة الهيئة في تشاد

وأذكر أنني كنت أصلي الفجر بجواره ذات يوم، في مطلع تسعينيات القرن الماضي، وإذا به – رحمه الله – يسألني: ماذا تحب أن تكون في المستقبل يا ولدي؟ وكنت وقتها صغيرًا، فعبرت له عن رغبتي في دراسة الطب، فأثنى على ذلك، وامتدح مهنة الطب، خصوصًا أنه كان طبيبًا، ونصحني بأن تتسع عيادتي لتشمل العالم كله، وألا تقتصر على الجدران الأربعة، هذه النصيحة كانت قبل 20 سنة تقريبًا من اليوم، غير أنها تركت في نفسي أثرًا عظيمًا، مازال ممتدًا إلى اليوم.

علاج حالات متنوعة

• هل من قواسم مشتركة بين تطوعكم في فريق التآخي، وتخصصكم في طب العائلة؟

بفضل الله تعالى حصلت على بكالوريوس في الطب والجراحة من الكلية الملكية للجراحين في دبلن بإيرلندا عام 2005 م، وتخصصت في طب العائلة، وهذا المجال كما هو معروف يشمل تخصصات طبية عديدة، من بينها طب الأطفال والجلدية وبعض مشاكل الأنف والأذن والحنجرة والعيون والباطنية والجراحة، وهذا بفضل الله مكنني من علاج حالات مرضية متنوعة خلال مسيرة العمل التطوعي.

• ما رسالتكم للأطباء في هذا الإطار؟ وما أثر ذلك على المتطوع؟

ليس مطلوبًا من كل الأطباء أن يتطوعوا، ويمكن القول إن التطوع في هذه الحالة فرض كفاية، إذا قامت به مجموعة من الأطباء لسد الحاجة سقط عن الآخرين، خصوصًا الذين قد لا يتمكنون من السفر بفعل ضغوط العمل اليومية، أو لحرصهم على تخصيص إجازاتهم لأسرهم، لذا من الصعب أن يسهم الجميع في

> "«التآخي الرابعة» قرية متكاملة ستبعث الحياة من جديد في قرابة 500 أسرة من سكانها والقرى المجاورة
>
> ■ ■ ■
>
> أحرص كل عام على المشاركة في رحلة أو رحلتين.. وفي رحلاتي إلى سوريا وغزة والروهينغيا وجيبوتي دروسٌ وعِبر"

الأعمال التطوعية، لكن دعنا نؤكد أنه كلما زادت المجموعة الطبية المتطوعة كان ذلك أفضل وأنفع لجمهور المستفيدين.

والمتطوع سواء كان طبيبًا أو غيره يشعر بنوع فريد من السعادة، حينما يقدم المساعدة للآخرين، وهي سعادة ربما تفوق سعادة المرء بسبب حصوله على المال أو الشهادة أو الوظيفة، إنها سعادة تبعث على الارتياح، وتجعلني شخصيًا أحمد الله أن جعلني طبيبًا، أسعى في تخفيف معاناة الناس وتوعيتهم.

رحلات إلى ضحايا النوازل

• كيف كانت بدايتكم مع التطوع؟ وما أبرز محطاتها؟

"تفقّدنا كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم في وسط الصحراء وشهدنا إقبال الأطفال بكل حماس على الحفظ بطريقة الألواح الخشبية

■ ■ ■

من دروس رحلاتنا التطوعية أداء حقوق الفقراء والمساكين بما تجود به النفس من زكاة أو صدقة أو دعاء"

كما أشرت سلفًا، منذ صغري، وأنا أحب العمل الخيري، لكن بداية تطوعي جاءت مع اندلاع الأزمة السورية، حيث كنت ضمن وفد إغاثي لصندوق إعانة المرضى، وأمضيت في مركز طبي على الحدود الأردنية السورية بالرمثا أسبوعًا، وشهدنا إصابات اللاجئين، وكانت مشاهد الإصابات صعبة للغاية، وخاصة إصابات الأطفال، وهو الأمر الذي كان أثره على النفس كبيرًا.

وبعدها سافرت الى الحدود التركية السورية في رحلات تطوعية أخرى، ثم إلى دولة جيبوتي، كما أن رحلتنا إلى قطاع غزة بعد عدوان عام 2014 لا تنسى؛ لأهمية تفاصيلها الإنسانية وخصوصية هذه المنطقة، وأيضًا قمنا برحلة إلى مسلمي الروهينغيا المضطهدين على الحدود البنغلاديشية، وأسهمنا إلى جانب إخواننا المتطوعين في تخفيف معاناة ضحايا النكبات والنزاعات، وبفضل الله تعالى أحرص كل عام على المشاركة في رحلة أو رحلتين.

مشاهداتي في تشاد

• زرتم مؤخرًا دولة تشاد ضمن وفد لفريق التآخي التطوعي، واطلعتم على أحوال الفقراء المعدمين.. ما أهم مشاهداتكم الإنسانية؟

تشاد من أفقر الدول في العالم، وهي دولة صحراوية، وفدتُ إليها في سياق رحلة لفريق التآخي التطوعي، والحال أنه ما إن تخرج من العاصمة أنجمينا إلا وتجد نفسك، وكأنك تعيش في عصور قديمة جدًا، ربما قبل 200 سنة، فالبيوت عبارة عن أكواخ من القش، ولا توجد مدارس ولا مستوصفات، والحياة شديدة البداوة، وحياتهم تعتمد على اقتصاد العنزة والدجاجة.

أمضينا أسبوعًا في دولة تشاد، وما شاهدناه من آلام الفقراء وأوجاعهم وحياتهم العدمية وسط الصحراء القاحلة يدمي القلب وتعجز الكلمات عن الإحاطة بتفاصيله المؤلمة، فمن المشاهد التي لا أنساها، وجدنا في إحدى القرى مجموعة من النسوة متحلقات حول بئر، ينتظرن دورهن في ملء أوعيتهن، من خلال دلو، يجري إنزاله إلى قاع البئر بواسطة حبل، وإخراجه بصعوبة، ومشقة لتفريغه في أوعيتهم، وعندئذ استحضرت معنى الآية الكريمة (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ)، أي عندما ذهب سيدنا موسى قبل آلاف السنين الى ماء مدين بالصحراء، (وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ)، هذا المشهد القرآني كأني رأيته في صحراء تشاد.

وجدنا أمةً من الناس يسقون من بئر غير نظيفة، هذه الأمة يكاد يقتلها الظمأ بفعل ندرة المياه، ومن هنا فسقيا الماء تعد من أفضل الصدقات الجارية، لما رواه الإمام أحمد وغيره عن سعد بن عبادة قال: قلت: يا رسول الله إن أمي ماتت، أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم»، قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «سقيا الماء».

ولا شك أن قيمة الماء ثمينة، لمن لا يحس بها، فقد شاهدنا فتاتين صغيرتين

■ أمة من الناس تنتظر دورها في ملء أوعيتهم من ماء البئر

(مريم وخديجة 7 و9 سنوات)، وهما تنقلان الماء على حمار إلى بيتهما الذي يبعد عن البئر مدة 40 دقيقة، وتقطعان هذا المشوار مرتين يوميًا.

ومن المشاهد المؤلمة أننا كنا في شهر رمضان، وكنا نطوف على أكواخ الفقراء، قبل الفطور بأقل من ساعة، ولم تشعل النار في بيوتهم لإعداد الطعام، وكنا نتساءل: ماذا يفطرون؟ وكيف يعيشون؟!

وفي رحلتنا بالصحراء التشادية التقينا سيدة تدعى زينب وعرفنا أنها طريحة الفراش منذ سنوات، لم يفحصها طبيب، ولم تتعاط دواءً، ولم يسأل عنها أحد، إلى هذه السيدة الفقيرة ومثلها، حرصنا خلال حملتنا على دعوة أهل الخير للتبرع من أجل بناء مركز طبي يعالج هذه الفئات الضعيفة، لا سيما في ظل انعدام الخدمة الصحية في تلك المناطق الصحراوية.

كذلك تفقدنا كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم في وسط الصحراء، وشهدنا إقبال الأطفال بكل حماس على حفظ القرآن الكريم بالطريقة القديمة المتمثلة في كتابة الآيات على الألواح الخشبية.

قصة الطفل العاري

• من المقاطع المصورة المؤثرة، شاهدناك وأنت تخلع سترتك لتستر بها طفلًا عاريًا يسير في الصحراء على غير هدى، ما الملابسات الإنسانية لهذا الموقف؟

كنا قد ذهبنا لوضع حجر الأساس لقرية التآخي الرابعة في الصحراء، وهناك

ضللنا الطريق، حيث لا توجد شبكة إنترنت، وعلى مرمى البصر شاهدنا خيالًا يتحرك على الأرض بالصحراء، وكان مشهدًا غريبًا.

وحينما اقتربنا منه، إذا بطفل عار تمامًا يمشي في الصحراء برفقة أخته الصغيرة أيضًا تحت درجة حرارة فوق الخمسين، وتبدو عليهما شدة العطش، وسوء التغذية والهزال الشديد، فأسقيناهما، وسترنا الطفل، وانطلقا إلى وجهتهما تحت أشعة الشمس اللاهبة.

قرية التآخي.. حياة جديدة

• المقاطع والصور التي أرسلها الفريق من تشاد كان لها بالغ الأثر في تعاطف أهل الخير مع فقراء تشاد والتبرع لمشروع مدينة التآخي الرابعة.. كيف ترى هذه الممارسة؟

لقد علّمنا ديننا الإسلامي الحنيف أن الله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه، وإذا كنا قد عبرنا عن بعض المشاهد الإنسانية بالصوت والصورة، فما لم نستطع نقله أمر عظيم جدًا، ولك أن تتخيل كيف يمكن لإنسان أن يعيش في فقر مدقع من دون ماء أو كساء أو دواء أو تعليم أو صحة.

وأتصور أن قرية التآخي بمرافقها المختلفة ستغير بإذن الله حياة قرابة الـ 500 أسرة سواء من يعيشون فيها أو في القرى المجاورة، حيث ستشتمل على وحدات سكنية، ومدارس ومستوصف وبئر ارتوازية، ودكاكين وقفية ومسجد ومركز مهني، إن مثل هذه المشاريع تبعث في هؤلاء حياة جديدة.

شكر النعم

• ما الدروس المستفادة من هذه الزيارة، ماذا تركت لديكم من رصيد إنساني؟

لا شك أن كل رحلة لا بُدّ أن نخرج منها بدروس وعبر تذكرنا بنعم الله سبحانه وتعالى علينا ووجوب شكرها، لأننا حتمًا سنُسأل عما نعيش فيه من خير، قال تعالى: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ).

ومن شكر النعم التي نرفل فيها المداومة على الطاعة من صلاة ودعاء، وأداء حقوق الفقراء والمساكين بما تجود به النفس من زكاة أو صدقة أو دعاء.

• هل من إضافة أو رسالة لأي جهة؟

عودتنا إلى الكويت، وطننا الحبيب، بلد الخير والإنسانية كانت صعبة للغاية بسبب الإجراءات والتدابير الصحية، وما تطلبته من إجراء مسحات pcr، وترانزيت، والحمد لله لطف ربنا بنا، فما أن وصلنا إلى الكويت، حتى علمنا بإغلاق مطار تشاد لمدة أسبوعين على خلفية وفاة الرئيس التشادي.

والشكر كل الشكر لكل الجهات والشخصيات التي أسهمت في إنجاح هذه الرحلة، والشكر موصول لمن نشروا الصور ومقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الشكر الجزيل للمتبرعين والجهات التي ساعدتنا، وخصوصًا الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي سخرت إمكاناتها لإدارة الحملة، والشكر موصول لوزارة الخارجية وسفارات الكويت بالخارج لما قدمته من تسهيلات للوفد.

متى وكيف تقول لمديرك: «لا»؟

بقلم: د. رضا عشماوي

مدير المركز العالمي لدراسا ت العمل الخيري

الطاعة في المعروف مبدأ أصيل من مبادئ الإسلام، وقاعدة صلبة في تحقيق استقرار المجتمعات والمنظمات وتحقيق أهدافها، والطاعة المقصودة هنا هي الطاعة المبصرة، القائمة على الفهم الصحيح والإدراك الواعي، وليس مجرد الاتباع الأعمى؛ أي الطاعة التي يستبين الشخص منها النفع وتحقيق المصلحة العامَّة، ومن أبرز الشواهد على الطاعة المبصرة ما ورد في الحديث الذي رواه «البخاري» في شأن بعض الصحابة الذين خرجوا في سرية، فأمرهم أميرهم مغضبًا بأن يجمعوا حطبًا ويوقدوا نارًا فيدخلوا فيها! فرفضوا بعد تدبُّر، ولما عادوا نقلوا ما حدث معهم للنبي ﷺ؛ فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطَّاعة في المعروف».

وفي العصر الحديث استلهم الخبراء في مجال التربية والإدارة مبدأ الطاعة في المعروف، فاستحدثوا مصطلحًا راح يأخذ حظَّه من الشهرة مؤخرًا؛ وهو مصطلح «العصيان الذكي» (Intelligent Disobedience)، ذلك المصطلح الذي استلهموه من عالم الحيوانات المدرَّبة، التي يوضع ضمن برنامج تدريبها رفض إطاعة أوامر مالكيها إذا كانت مخالفة للقواعد التي تدربوا عليها، وكان من المحتمل أن تتسبَّب في ضرر لمالكيهم دون أن يدركوا، والمثال الأبرز على ذلك: أن يرفض الحيوان المدرَّب الاستجابة لأمر مالكه غير المبصر بالمرور حال وجود سيارة عابرة، أو رفض نزول الدرج إلا إذا أصدر ذلك المالك صوتًا معينًا يُشْعره بإدراكه التام لوجود ذلك الدرج.

ولأن الغالب على الأطفال في ذلك العمر المبكر هو الطاعة غير المبصرة؛ فقد استخدم التربويون أيضًا ذلك المصطلح في التأصيل لتنشئتهم بشكل صحيح، فراحوا يدربونهم على رفض الأوامر التي تصدر لهم من الكبار إذا هداهم تفكيرهم إلى احتمالية أن تتسبَّب الاستجابة لتلك الأوامر في ضرر لهم أو لغيرهم، ووضعوا لذلك تقنية ذكية تختصرها الكلمات الأربع: (Blink - Think - Choice - Voice) (استرخ، فكِّر، اختَرْ، قرِّر)، ويا لها من تقنية مهَّمة تُسْهم في تربية الصغار بل والكبار على التبصُّر في مآلات الأمور وعواقب المشاركة بلا وعي في تنفيذ الأوامر!

إن من أهم ما يستفاد من ذلك المبدأ مؤسسيًا وإداريًا هو أن يتعلَّم القادة والمديرون والكبار بشكل عام أن يتقبَّلوا الرفض أحيانًا من مساعديهم أو العاملين معهم، خصوصًا من ذوي الخبرة المهنية والتخصُّصية الميدانية في مجالهم مما قد يغيب عن القائد مهما كان مميزًا وواسع الاطلاع، شريطة أن يكون ذلك الرفض مهذَّبًا ومتفقًا مع الآداب العامَّة المرعية في التعامل مع الأكبر سنًا أو مكانة، والأهم أن يكون الرفض مبنيًا على أسباب معتبرة وحجج واضحة يقرنها الرافض برفضه، ولا بأس من أن يسجلها بشكل رسمي حتى يضع مُصْدِر الأمر أمام مسؤوليته.

إن الحكمة تقتضي أن نفعِّل ذلك المبدأ الواقعي في محيطنا الأسري والمؤسسي، وألا نغضب أبدًا من سماع قول: «لا» كجواب عن بعض أوامرنا لأبنائنا أو موظفينا، ولنا في رسول الله ﷺ بالرغم من ضعف الحديث أسوة حسنة، حين استجاب لقول «الحباب بن المنذر» رضي الله عنه في غزوة «بدر» وقد سأله بكل أدب: «أرأيتَ هذا المنزل؛ أمنزلًا أنزلكَهُ الله، ليس لنا أن نتقدَّمه ولا نتأخَّر عنه؟ أم هو الرَّأي والحرب والمكيدة؟»، ولما تيقَّن رضي الله عنه أن في الأمر اجتهادًا بشريًا وسعة، قال له: «إنَّ هذا ليس بمنزل»! ثم راح يوضِّح للنبي ﷺ أسباب رفضه لذلك الموقع، فأجابه ﷺ بعد اقتناعه: «لقد أشرتَ بالرَّأي»، ثم أمر الصحابة بإنفاذ مشورته.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
شاركنا إغاثة اليمن
ملايين يموتون
بسبب عدم توفر الطعام والدواء
تجوز الزكاة
1808 300

يحرص على تلبية خدمات متبرعي الهيئة وفق أفضل الممارسات

مركز الاتصال.. جسر فعّال في دعم أصحاب العلاقة

■ مركز الاتصال حقق نقلة نوعية في خدمات الهيئة للمتبرعين

حقق مركز الاتصال التابع للهيئة الخيرية (call center) نقلة نوعية ومتميزة في الخدمات التي تقدمها الهيئة لعملائها منذ تأسيسه في مايو عام 2017م، حيث يستقبل شهريًا ما بين 4500 - 5000 مكالمة، ويوفر خدمة ميسرة وسريعة لأصحاب العلاقة عبر الإجابة عن استفساراتهم وطلباتهم بالتنسيق مع قطاعات الهيئة وإداراتها المختلفة.

يقدم المركز خدماته طوال أيام العمل الرسمية من الساعة 8 صباحًا حتى الساعة 8 مساءً، ويتعامل مع معدل هائل من المكالمات وفق أعلى معدلات الجودة والمعايير المتعارف عليها في خدمات قطاع الاتصالات، رافعًا شعار «نسمعك»، ومعتمدًا المصداقية والشفافية أساسًا في التعامل مع المتبرعين.

خدمات.. احترافية

ولتقديم خدماتها بطريقة احترافية، وتجسيرًا للعلاقات مع المتبرعين بطرق متنوعة، عمدت الهيئة الخيرية خلال السنوات القليلة الماضية إلى تحديث مركز الاتصال وتطويره، من خلال تزويده بخدمات متنوعة ومتطورة، مثل: إتاحة خدمة البريد الإلكتروني، والمحادثة الفورية، وخدمتي البريد الصوتي وواتساب الأعمال، ما أغنى المتبرعون عن انتظار موظف مركز الاتصال طويلًا على الخط، حيث أصبح باستطاعتهم إطلاق رسالة إلكترونية والحصول على رد خلال 48 ساعة أو أقل على حسب طبيعة الخدمة التي يريدونها (استفسار أو شكوى)، أو للاستعلام عن جميع طلباتهم الخاصة بالتبرع، والمشاريع التي يمكن

■ وسائل اتصال عديدة لتوفير وقت العملاء

"المركز يرفع شعار «نسمعك» معتمدًا المصداقية والشفافية أساسًا للتعامل

■ ■ ■

«المحادثة الفورية» و«البريد الصوتي» و«واتساب الأعمال» توفر وقت العملاء

■ ■ ■

تطوير مستمر بمركز الاتصال لتعزيز جسور التواصل مع المتبرعين والمستفيدين"

أن يشاركوا بها عن طريق الهيئة، وكذلك الاستفسارات المتعلقة باستمرارية التبرع للمكفولين، وغيرها من خدمات.

أهمية قصوى

وحول الدور الفاعل الذي يضطلع به المركز، رصدت «العالمية» تجربته في تعزيز التواصل مع أصحاب العلاقة حيث يُقدم الدعم المعلوماتي للمتبرعين أثناء الرد

"المركز يستقبل 5 آلاف مكالمة شهريًا ويقدم خدماته من 8 صباحًا حتى 8 مساءً

■ ■ ■

تنمية قدرات موظفي المركز عبر دورات تدريبية متخصصة في خدمة العملاء"

على استفساراتهم وشكاواهم بالشكل الذي يرضيهم، وكذلك حل جميع مشكلاتهم بكفاءة وبراعة، ومراجعة طلباتهم، ومتابعة إنجازها، والتعرف على مقترحاتهم وآرائهم لضمان سلامة الخدمة المقدمة لهم عن طريق المركز.

ومن جملة الأدوار الوظيفية للمركز، يأتي تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه المتبرعين أثناء حصولهم على الخدمة في أولويات الهيئة، وكذلك تلبية احتياجات المتصلين سواء تعريفهم بدور الهيئة واختصاصاتها ودور إداراتها، وكذلك كيفية إنجاز طلباتهم بنجاح، وتنفيذ استطلاعات رأي مع المتبرعين لقياس مدى رضاهم، ومتابعة المستقطعين والمتبرعين المتوقفين والتواصل معهم.

دورات متخصصة

وفي إطار تقديم خدمات مبتكرة تلبي رغبات المتبرعين والمستفيدين، وتحوز رضاهم، تحرص الهيئة على تنمية قدرات موظفي مركز الاتصال عبر دورات تدريبية متخصصة بشكل دوري في خدمة العملاء؛ لصقل مهاراتهم وتمكينهم من أداء عملهم بأسلوب احترافي ومهني، إضافة إلى استخدام نظام تقييم جودة الأداء والمكالمات بشكل احترافي وقوي يُراعي جميع المعايير والمقاييس اللازمة والمتعلقة بأسس تقييم جودة عمل موظفي مركز الاتصال.

خدمة المتبرعين.. أولوية

وتسعى الهيئة من خلال مركز اتصالها إلى تقديم أفضل مستوى لخدمة المتبرعين والتسهيل عليهم عبر توفير الوقت والجهد مع تطبيق أفضل ممارسات معايير الجودة والأداء للموظفين، حيث يحظى العاملون به بثناء وتقدير جميع العملاء على اختلاف شرائحهم من متبرعين للمشاريع الخيرية بكافة أنواعها، ومستفسرين عن التبرعات العينية، ومستفيدين، وطالبي مساعدات، وكبار متبرعين، ومؤسسات ومنظمات خيرية شريكة، ومؤسسات طالبة المنح والتعاون مع الهيئة.

وتضع الهيئة خدمة العملاء في مقدمة أولوياتها، ويظهر ذلك جليًا من خلال التطور الكبير الذي أجرته على مركز الاتصال والذي يأتي ضمن الجهود التي تبذلها الهيئة لمد جسور التواصل مع المتبرعين والمستفيدين، رغبة منها في الارتقاء بأعلى درجات خدمة العملاء على اختلاف شرائحهم.

ويعنى مركز الاتصال بإدارة جميع جهات عمليات اتصال المتبرعين والشكاوى والاستفسارات، عبر توجيه المعلومات القيمة واللازمة عن الهيئة، وجمع البيانات اللازمة لإرضاء المتبرعين على المستويات المطلوبة كافة، حيث يتم تطبيق مركزية استقبال شكاوى المتبرعين عن طريق مركز اتصال الهيئة، فهو المركز الرئيس المسؤول عن استقبال شكاوى المتبرعين للعمل على حلّها، وتحليل جميع البيانات اللازمة والناتجة من هذه الشكاوى في سبيل تحسين مستوى الخدمة المقدمة للمتبرعين.

عيد الأضحى.. فرحة للفقراء وفرصة للأغنياء

■ بقلم: د. مطلق القراوي

أمين سر مجلس الإدارة

اقترب يوم النحر، وباتت العشر الأوائل من شهر ذي الحجة وشيكة، ومع هذه المناسبة تهل بشائر الخير، بما تمثله من فرصة عظيمة للأغنياء لإسعاد الفقراء وتجسيد التضامن معهم، ورسم البسمة على وجوههم.

قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾، وقد ذهب كثير من المفسرين إلى أن هذه الليالي هي العشر من ذي الحجة، وأقسم الله عز وجل بفضلها، حيث يستحب فيها الاجتهاد في العبادة، وزيادة عمل الخير والبر بشتى أنواعه، فالعمل الصالح في هذه الأيام أفضل من نظيره فيما سواها.

ومن شعائر هذه المناسبة، شعيرة الأُضْحِيَّة وهي لغةً: اسمٌ لِمَا يُضَحَّى به، أي: يُذبَحُ أيَّامَ عيد الأضحى، وجمعُها: الأضاحي، والأُضْحِيَّةُ اصطلاحًا: ما يُذبَحُ من بهيمة الأنعام في يوم الأضحى إلى آخر أيَّام التَّشريق؛ تقرُّبًا إلى الله تعالى فهي شُكْرُ اللهِ تعالى على نِعمَةِ الحياة.

والأضحية إحياءُ لسُنَّة إبراهيمَ الخليل عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ حين أمَرَه الله عزَّ وجل بذَبح الفداء عن ولَده إسماعيلَ عليه الصَّلاة والسَّلامُ في يوم النَّحر، وأن يتذكَّرَ المؤمنُ أنَّ صَبرَ إبراهيمَ وإسماعيلَ - عليهما السَّلامُ - وإيثارَهما طاعةَ الله ومَحبَّتَه على محبَّة النَّفس والولد - كانا سببَ الفداء ورَفْع البلاء، فإذا تذكَّرَ المؤمنُ ذلك اقتدى بهما في الصَّبر على طاعة الله، وتقديمِ محبَّتِه عزَّ وجلَّ على هوى النَّفْس وشَهْوَتها. الأُضْحِيَّة سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ، وهذا مَذهَبُ الجُمْهور، فهي من أعظم العبادات، وأجَلِّ الطاعات.

الأضحية شعار عيد الأضحى المبارك، كما أن الفرحة شعار عيد الفطر، والأضحية صدقة للقربى لزيادة المودة والألفة والفقراء وإسعادهم يوم العيد وكفايتهم في الحاجة للطعام.

وقد شُرِعَ توزيع الأضاحي على الفقراء، والأهل، والأقارب؛ لتحقيق التوسعة، والبركة، والخير الذي يرجع إلى كلا الطرفين، بالإضافة إلى المحبّة والألفة فيما بينهم، وشكرًا لله - تعالى - بما مَنَّ عليهم من العبادة، وغير ذلك من النِّعم التي لا تُحصى.

فضل الأضحية وثوابها؛ تعد الأضحية إحدى شعائر الإسلام ولها فضل وثواب عظيم عند الله تعالى، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللهِ - عزَّ وجلَّ - مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ - عزَّ وجلَّ - بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا»، الترمذي وابن ماجه.

الأضحية للمسلمين كافة، والهدي لمن حج مقرنًا أو متمتعًا، وكلاهما يؤديان في أيام عيد الأضحى وأجرهما عظيم.

إعادة إعمار غزة.. الملف الأكثر إلحاحًا وأولوية

رسمت «فزعة» العديد من الدول العربية والمؤسسات الخيرية لأهالي القدس وغزة لوحة إبداعية، امتزجت فيها جمالية تشكّلات ألوان المروءة ونقاء السريرة، متقاطعة مع تمثلات مساحات الحس الإنساني الأصيل.

يظهر ذلك جليًا في مسارعة العديد من الدول العربية، إلى تسخير طاقاتها في تقديم الدعم الإغاثي للتخفيف من المأساة الإنسانية التي صنعتها آلة الحرب الإسرائيلية، بعدما دكّت آلاف المنازل، وسوّتها بالأرض، وخلّفت على إثر ذلك مئات الشهداء والجرحى.

وكان من نتيجة هذا العدوان تغيير معالم مدينة غزة التي طال الدمار شوارعها الحيوية الرئيسة، والتدمير المهول لقطاع كبير من البنية التحتية، ملحقةً الضرر بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وبالقطاع الصحي، والاقتصادي، حيث كان من بين أهداف القصف إيقاع الخسائر الأكبر في بنى القطاع ومنشآته الحيوية.

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة

وفي هذا الصدد، تشير التقديرات الحكومية إلى أن حجم الأضرار يتجاوز خسائر الحروب الثلاث السابقة، خصوصًا أن التدمير شمل المنشآت الحكومية والمدنية، والبنى التحتية، وضاعف أزمة الكهرباء، وفي هذا الإطار، قالت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة إن «عملية حصر الأضرار لا تزال مستمرّة وتحتاج إلى بعض الوقت، لكن التكلفة التقديرية لإعادة إعمار ما دمّره الاحتلال، لن تقلّ عن 500 مليون دولار كحدٍّ أدنى».

وتلفت الوزارة إلى أوضاع القطاع المأساوية، بالقول: «نحن ما زلنا نعالج دمار الحرب السابقة (2014)، وعلى الرغم من ذلك، جاءت هذه الحرب لتُلحق خسائر مضاعفة بالوحدات السكنية والبنية التحتية والمنشآت الصناعية بشكل يصعب تصوّره، بما يعطي دلالة واضحة على أن الاحتلال يحاول إبقاء الحياة في غزة تسير بالحدّ الأدنى ومحلّ احتياج دائم ومستمرّ».

"الكويت استنفرت طاقاتها الحكومية والشعبية والمؤسساتية من أجل نصرة القدس وغزة وتخفيف معاناة المتضررين"

وتؤكد ذلك، تصريحات صحافية صادرة عن وكيل وزارة الحكم المحلي في غزة، أحمد أبو راس، قال فيها: «إن أكثر القطاعات تضرُّرًا على صعيد البنية التحتية، هي الشوارع والطرق والأرصفة، وشبكات الصرف الصحي ومضخّات الصرف الصحي الخاصة بالأحياء والمدن، ثمّ آبار المياه الجوفية وشبكات تصريف مياه الأمطار الموجودة في مختلف مناطق القطاع»، موضحًا أن «مدينة غزة كانت الأكثر تضرُّرًا، باعتبارها المركز التجاري والرئيسي للقطاع، إذ كان هدف الاحتلال واضحًا بتقطيع أوصال الأحياء ومحاولة التركيز على وسط المدينة، وتحديدًا حيّ الرمال الشمالي والجنوبي، وهدم البيوت والمحال التجارية والأبراج».

وتُبرز هذه المعطيات حجم الحاجات الإنسانية المهولة، لا سيما مع إعلان منظمة الصحة العالمية أن نحو 200 ألف شخص بحاجة إلى مساعدات صحية في قطاع غزة، وتسببت الحرب في نزوح أكثر من 77 ألف شخص، فيما تضررت 30 منشأة صحية في القطاع، مع استمرار مخاطر تفشي وباء كورونا، والتي شكلت هاجسًا لدى أهل الخير، من حكومات ومؤسسات خيرية، يمكن التطرق لعدد منها من باب

■ للكويت موقف إنساني ثابت وراسخ تجاه فلسطين

العرفان بالجهود التي بُذلت، ولا تزال تبذل، تجاه إنقاذ الأرواح، وجبر كسر المصابين، وإيواء المشردين.

للكويت.. موقف رسمي وإنساني مشرّفٌ

وقد كانت من أبرزها دولة الكويت، التي استنفرت طاقاتها الحكومية والشعبية والمؤسساتية من أجل نصرة القدس وغزة ومساعدة المتضررين جراء العدوان في موقف مشرف ومعهود على الشعب الكويتي المعطاء.

وجاء الموقف الرسمي للدولة واضحًا منذ البدء، من خلال البيان الصادر عن وزارة الخارجية الكويتية المستنكر للعدوان الصهيوني، والذي حمّل الاحتلال مسؤولية عواقبه، لتصدر فيما بعد الأوامر السامية من أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، فور حدوث العدوان، بإطلاق الحملات الخيرية تحت إشراف وزارتي الخارجية والشؤون، والسعي لتغطية المشاريع الخيرية أحياء القدس، وبشكل خاص حي الشيخ جراح، إضافة لقطاع غزة.

■ من مشاريع الهيئة الخيرية في المسجد الأقصى

وعبّرت الكويت أكثر من مرة عن ثبات موقفها الرافض للعدوان، كان من بينها استدعاء الخارجية الكويتية السفير التشيكي حين وضع صورته إلى جوار صورة الكيان عبر «تويتر»، وتوبيخه على هذه الفعلة، ما دفع سفارة بلاده لإصدار بيان اعتذار عن هذه الخطوة، كما توّجت الكويت مواقفها المشرّفة بإصدار قرارات معدّلة للقوانين المناهضة للتطبيع، هدفت لتجريم كل أنواع التطبيع بكل الوسائل سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر أو بشكل وسيط، ومصادقة مجلس الأمة بالإجماع على التعديل.

وفي الجانب المؤسساتي، لم تتوان مؤسسات العمل الخيري والجمعيات في إطلاق الحملات لإغاثة غزة، فقد انبرت 31 جمعية خيرية غير حكومية على إطلاق حملة تهدف لجمع التبرعات، وكان لافتًا وصول حجم التبرعات إلى ما قيمته 7 ملايين و700 ألف دولار، ما يثبت أصالة أبناء الشعب الكويتي، ووفاءهم لقضاياهم القومية، ولدعم أشقائهم، مؤكدين وحدة الموقف المبدئي مع قيادتهم السامية، وحكومتهم الرشيدة، على تبني موقف متقدم على الساحتين العربية والإسلامية بشكل عام.

مصر ومآثرها الإنسانية

وللدور المصري ريادته كذلك، فقط أطلقت أرض الكنانة حملات الدعم الإنساني، التي كان من أبرزها، توجيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني في غزة للوقوف على احتياجاتهم وتلبيتها، ليتم على أساسها فتح معبر رفح الحدودي مع غزة بشكل استثنائي لنقل المصابين جراء العدوان، وعلاج عدد منهم في المستشفيات المصرية، إلى جانب تسيير عدد من القوافل المحملة بالمساعدات الإغاثية، فضلًا عن بذل المسؤولين المصريين جهودًا استثنائية لبلورة اتفاق لوقف إطلاق النار.

وتستمر مصر في مآثرها الإنسانية، حيث أرسلت مؤخرًا طواقم هندسية مصرية بمساندة آليات ومعدات ثقيلة بهدف المشاركة في إزالة ركام المباني التي دمّرها العدوان، حيث من المقرر مساعدتها العمّال الفلسطينيين في إزالة ركام المباني، والمنازل المدمّرة، تمهيدًا لعملية إعادة الإعمار.

وللأردن خصوصيته

وللدور الأردني خصوصيته، حيث التداخل والتمازج الديمغرافي، والارتباط

"الفزعة الإنسانية لفلسطين رسمت لوحة إبداعية امتزجت فيها المروءة ونقاء السريرة ومساحات الحس الإنساني الأصيل

■ ■ ■

دول عربية وإسلامية عديدة أرسلت مساعدات إغاثية ونفّذت مشاريع خيرية لدعم الفئات الأكثر تضررًا في غزة"

التاريخي، والترابط المصيري مع الأشقاء الفلسطينيين، ليترجم ذلك على أرض الواقع بالتضامن الشعبي والرسمي مع الشعب الفلسطيني خلال أحداث القدس والعدوان على غزة، وقد تميّز بإقامة جسر لإرسال العديد من القوافل التي تحمل المساعدات الطبية والإنسانية، إلى جانب تعزيز المستشفى الميداني الأردني في غزة بمستشفى ميداني متحرك مجهّز بجميع المهام والمعدات والكوادر الطبية اللازمة لمساندة الجهود الطبية في القطاع، بتوجيهات من العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني.

وتتواصل المواقف العربية

وأُطلقت في إطار الفعاليات الشعبية والمؤسساتية العديد من حملات التبرع لدعم الشعب الفلسطيني، من بينها تخصيص غرفة تجارة عمّان مبلغ 200 ألف دينار لدعم صمود أهالي القدس وقطاع غزة في وجه العدوان الغاشم، فضلًا عن إطلاق نقابة المهندسين الأردنيين حملة «غزة معًا ننصرها» للتبرع لصالح غزة، بالتعاون مع اللجنة العليا لإعمار غزة، وغيرها من المبادرات والحملات الشعبية الهادفة لدعم الشعب الفلسطيني.

وفي الجزائر، أعلنت منظمة المحامين الجزائريين إطلاق مبادرة للاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم الدولية، بالتنسيق مع منظمة المحامين العرب ومنظمة المحامين الفلسطينيين، كما واكبت جمعياتها الخيرية، ومؤسسات

" نزوح أكثر من 77 ألف شخص و200 ألف بحاجة إلى مساعدات صحية حسب منظمة الصحة العالمية

■ ■ ■

هناك حاجة للانخراط في ورشة عمل يطلقها المجتمع الدولي وتقودها دول عربية وإسلامية لتدشين إعادة الإعمار "

المجتمع المدني أحداث القدس، والعدوان على غزة، بالدعم والمؤازرة منذ البدايات، حيث أطلقت مؤسسات خيرية في شهر رمضان، تتقدمها جمعية «البركة للعمل الخيري والإنساني» حملة «مع القدس يدًا بيد» للتضامن مع المقدسيين، إلى جانب تنفيذ العديد من المؤسسات الخيرية مشاريع إغاثية في قطاع غزة للتخفيف عن المتضررين من الحرب الصهيونية الغادرة.

ولتونس طريقتها في تقديم الدعم المتنوع الأوجه والأشكال للشعب الفلسطيني، حيث باشر مجلس النواب التونسي مؤخرًا في إطلاق مبادرة لمناقشة مشروع قانون «تجريم التطبيع»، ومن الجدير ذكره حركية جهود الدبلوماسية التونسية التي نجحت في عقد اجتماعين علنيين لمجلس الأمن، بصفتها عضو غير دائم في المجلس، بهدف التوصل إلى إدانة العدوان، فضلًا عن إرسالها المساعدات الطبية والإغاثية لقطاع غزة.

كما أن للعديد من البلدان العربية وقفاتها المتميزة الداعمة للفلسطينيين خلال أحداث القدس، والعدوان على غزة، من ضمنها المملكة المغربية التي قدمت المساعدات الإنسانية لغزة، كما بدا لافتًا تقديم الدعم من جانب دول شقيقة كدولة قطر التي أعلنت عن تقديم 500 مليون دولار لدعم إعمار غزة، وإعلانها مع الكويت إقامة مكتبين فنيين في غزة للإشراف على الإعمار، إضافة للمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات، ومملكة البحرين، وغيرها من الدول العربية والإسلامية التي أرسلت المساعدات الإغاثية، ونفذت مشاريع خيرية داخل القطاع لدعم الفئات الأكثر تضررًا من الحرب.

ولم تتوقف أشكال الدعم العربي والإسلامي عند تقديم المساعدات المادية، فقد انطلقت احتجاجات الشعوب في العديد من المدن والعواصم العربية والإسلامية طوال أيام العدوان على غزة، وعبروا عن رفضهم لاستهداف الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، كما رافق ذلك مبادرات شعبية متنوعة، فنية ورياضية وقانونية، وغيرها، هدفت للتعبير عن الوقوف إلى جانب الفلسطينيين، ودعم حقوقهم المشروعة.

ولتحديد أكثر دقة للأولويات، فإن الخطوة التالية تتطلب حراكًا حثيثًا من أجل المباشرة في إعادة إعمار قطاع غزة، والانخراط في ورشة عمل يطلقها المجتمع الدولي، وتقودها دول عربية وإسلامية، بإسناد من المؤسسات الدولية المتخصصة، لتدشين عملية إعادة الإعمار عبر إنشاء صناديق بهدف توفير الطاقات والأموال والمواد الخام اللازمة لذلك، وقبل ذلك كله توفير الضمانات الدولية الحقيقية لاستكمال عملية الإعمار بحسب الخطط التي ستوضع لها، كي لا يجد الاحتلال ثغرة يستغلها بهدف العبث والابتزاز، واللعب بالأوراق السياسية والاقتصادية، كما جرى خلال الحروب السابقة على القطاع، حيث يكمن الشيطان دومًا في التفاصيل.

زكاة النعم

بقلم: أنفال عبد الباسط الكندري

لقد تسبّبت جائحة كورونا في صحوة جديدة، ألا وهي صحوة النعم، فقد اعتدنا دوامها حتى نسينا أنها يمكن أن تزول أو تُفتقد، وبعد أن توقفنا مضطرين عن الكثير من الأمور التي كنا نمارسها دون الشعور بفضل العافية والوقت والبركة وأشياء كثيرة أخرى، عاد بعضنا إلى نفسه ليحاسبها وينظر إلى ما بين يديه بكثير من الشكر والحمد.

وكان أحد أوجه الشكر هو العمل التطوعي لخدمة من تعسرت أمورهم وضاق بهم الحال بسبب الجائحة، كزكاة عن النعم المتوافرة والتي أغنانا الله بها عن السؤال أو الحاجة، ففي تلك الفترة لم تقتصر الضائقة على الفئات التي كانت تُقدم لها التبرعات بشكل دوري، ولم تأت بتبعات مادية ضيّقت على بعض الأسر فقط بل كانت أشبه بحلقة ضاقت على فئات كثيرة، ولم تفرق بين مواطن ومغترب، موظف وتاجر، معافى ومريض، تساوى الجميع على خط الإنسانية وباتوا يسألون الله اللطف والرحمة.

لم يواجهوا الموت معًا بل الخوف أيضًا من فقدان الأمان الوظيفي والغذائي والصحي، والبعض خشي فقدان تلك الرفاهية التي كان يتشبع بها، ذلك الخوف وحّد الكثيرين، وجعلهم يتقدمون ويتكاتفون ليشكلوا صفًا واحدًا مترابطًا ينبض بالتراحم الإنساني، دون أي قراءة للمعتقد الديني أو الهوية الثقافية، فكان الحث على أن تنهض الإنسانية ليخدم الأخ أخاه الذي لا يعرفه.

وكنا على ذلك الخط، كتفًا بكتف.. نبذل ما نستطيع من جهد وخدمة لتوزيع الخدمات وتأمين المحتاجين غذائيًا بطريقة منظمة يشكر عليها القائمون بتلك الفزعة التي سميت بـ «فزعة أهل الكويت»، والحقيقة أنها لم تكن مقتصرة على أهل الكويت فقط بل كانت أيضًا ممن أحبوا هذه الأرض وآمنوا بأنها أرضٌ وجدت للعطاء والسلام، ومن صدقوا حب هذا الوطن، فالعمل من أجل الجميع أسمى أنواع العطاء.

لقد كانت زكاة أهل الكويت ومن أحبها، وإحسان من عليها لبعضهم البعض فصلًا يتعلم منه المرء أن خدمة الناس تهذّب النفس، وتنزل السلامة في الصدر، وأن المرء غني بما يحمل في قلبه من خير، فتجده يقتسم قوته ورزقه مع غيره دون خوف من غده القادم من المجهول، وتراه يعلم علم اليقين بأنه يحصد أثر عمله في دنياه قبل آخرته وفي نفسه قبل أهله، لذا تجده يؤثر الآخر على نفسه وهو موقن بأن الخير لا ينقطع.

بالشكر تدوم النعم، ومن العطاء تخلق المحبة، وبالتآخي يقوى التلاحم، وإن قوي التلاحم توحدت الصفوف.

الاتِّفاق والاختلاف على طريق البناء والتكامل

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

يتّسع العمل الدَّعوي التطوعي للكثير من الآراء والاجتهادات المختلفة، وهذا نفعٌ عظيم في بناء أواصر الأخوّة والتفاهم بين جميع المؤمنين.

المبدأ الأول في العمل الجماعي هو التركيز على البناء، فابحث عن سُبُل التآلف والانسجام بدل ابتداع معارك جانبية والانشغال بها، وغلِّب الائتلاف على الاختلاف، واحرص على عدم الضغط على الآخر أو إحراجه والكفِّ عن البحث عن مواطن الخلاف، وذلك بالعمل على تجاوز الماضي والبحث عن التوافقات وعناصر ومُقوِّمات التقارب والودّ.

الإسلام هو دين الوحدة، لذا ينبغي التركيز على ما يجمع بين الناس في العقيدة والتصوّرات، ويُؤلّف قلوبهم، فتتعدد الوسائل ولكن يتوحد الهدف، وتكون النتيجة أن المؤمنين جميعًا يصبحون إخوةً يجمع بينهم رباط أشدّ من أخوة الدم، وهو الأخوّة الإيمانية.

إنّ ما يعزّز الاجتماع على الإيمان هو تجاوز الفتنة، والابتعاد عن إثارة النعرات والضغائن. الحياة مليئة بما هو جيّد وإيجابي وبنّاء، فلنُركّز على هذا الوجه المُشرق؛ لأن الاجتماع على الإيمان يُبعد عنّا الأذى ويساعدنا على تجاوز الفتنة.

للإيمان الصادق صفة العالمية الشاملة، وتلك ميزة من ميزاته الفُضلى، وثمّة جزئيات شتّى في ميدان العمل الجماعي، بعضها محل اختلاف، والاختلاف هنا مقبول وطبيعي بوصف ديننا يمثل تنوّعًا واسعًا وتكاملًا منطقيًا يتناسب مع عالميته من جهة، ومع الإنسان في كل مكان من جهة أخرى.

ويجب التفاهم فيما بيننا، بوصفنا مؤمنين، وتجاوز كل ما يمكن أن يؤدي إلى التنازع والفرقة، فإطار الإيمان يتّسع لكل أبنائه من أهل القِبْلة، والتوجه عقيدةً وعملًا إلى الله يجمعهم ويوحدهم، ولهم في تنوّعهم بما تسمح به الاجتهادات المتباينة بطبيعتها في الجزئيات غِنًى وخيرٌ، فيتكاملون ولا يتنازعون، وما أجمل أن تتّحد القلوب حول هدف سامٍ نبيل، وأن تتلاقى الأفكار وتتآزر السواعد.

ومن البدهيّ أن يكون واجبنا تجاوز الخطاب التقليديّ إلى الخطاب الأساسيّ والمفصليّ المهم، وعدمَ الانشغال بالمسائل الجانبية، لنهتمّ بقضايانا المصيرية، فنحن أحوجُ إلى الاجتماع والتآلف، وتساعدنا على ذلك وحدة الإيمان واشتراك القضايا الرئيسة.

ليست الخلافات الفقهيّة عوامل نزاع وتباعد، بل هي ثمرةُ اشتغال الفكر في سبيل الأفضل، ودليلٌ على استنارة العقل المؤمن واتساع الشريعة السمحة ومبلغ مرونتها ورحمتها، لذا فالاختلافات تُحرّك النقاش ولا يمكن أن تكون عائقًا في سياق العمل التطوعي.

كثيرون من إخوتنا في الدين لا يعرفون الإسلام حقَّ المعرفة، وهم أحوج الناس إلى الاستزادة من معارفه والارتقاء في أحضانه، ويا حبّذا لو انصرفنا جميعًا إلى أن نعلّم أنفسنا ما نحتاج إلى تعلّمه في سبيل أن نفهم الإسلام الصحيح، وعندئذٍ لا بدّ أن تزول كل الصراعات المذهبيّة والطائفيّة بيننا، فالتعلّم هو الوسيلة المُجدية لإزالة الخلافات.

ثم إنّ العمل الإسلاميّ يتّسع للكثير من الآراء، ويحتوي على قدر كبير من الاجتهادات المختلفة، وهي عظيمة النفع في دعم التآلف، وبناء أواصر الأخوّة وتثبيت عوامل التفاهم بين جميع المؤمنين، ما يصبّ في خدمة الدين ويعود بالنفع العميم على المؤمنين كافة.

إن أكثر ما يختلف فيه العاملون في المجال التطوعي، يتصل بآليات العمل وأساليبه لا في الأصول والمنطلقات الإيمانية، لذا يجب ألّا تتحوّل هذه الاختلافات إلى خلافات، وألّا تكون عاملًا في التفريق والتمزيق.

لا يمكن افتراض غياب الاختلاف في الحياة البشرية، فالاختلاف من سنن الله في الكون؛ فلو شاء ربُّكَ لجعل الناس أمةً واحدة، لكنه جعلهم شعوبًا وجماعات لكي يتعارفوا ويتآلفوا.

> "أكثر ما يختلف فيه العاملون في المجال التطوعي يتصل بآليات العمل وأساليبه لا أصوله ومنطلقاته
>
> ■ ■ ■
>
> التكامل بين الجمعيات التطوعية يتطلب التعاون في المشتركات وتجاوز المختلَف فيه ما دام من الفروع أو التحاور حوله"

ومن الضروري مواجهة الاختلاف بأدب ورُقيّ، وأن نجتمع على المشترَك بيننا، ننمّيه ونصلح به أنفسنا ومجتمعنا، ويعذر بعضنا بعضًا فيما اختلفنا فيه، وذلك شأن أدب الاختلاف والائتلاف؛ فالاختلاف طبيعي، وهدف الانتقاد هو الإصلاح لا الهدم والتدمير، لذا علينا ألّا ننتقد مجالات القصور فيما يطرحه الآخرون، وألّا نقلّل من قيمة ما يقومون به، فثمّة آداب للنقد ينبغي مراعاتها، وحدود يتوجب احترامها. ولئن كانت الاختلافات من طبيعة الحياة ومسارات العمل، فلا بدّ من اعتماد وسيلة لتدبيرها وتعطيل مخاطرها، وبهذه الوسيلة نبني قاعدة الاتفاق على ما نجتمع عليه، ونترك البحث عن مواطن الخلاف.

وعلى صعيد آخر، يجب تحقيق التفاهم والتكامل بين الجمعيات التطوعية، وهذا يعني مواصلةَ الحرص على منهجية تجمّع جميع المؤمنين، فنتعاون في المشترك، ونحاول أن نتجاوز المختلَف فيه ما دام من الفروع أو نتحاور حوله.

واجبُ المؤمنين هو العمل على جمع جهود كلّ المؤمنين وتثمينها، فلا بُدّ لمجتمع المؤمنين أن يكون مجتمع الجسد الواحد، المجتمع المتآلف والمتآخي.

إصدار مميز للدكتور الخرافي يوثّق التجربة الإنسانية لأحد أعلام الكويت

المستشار راشد الحماد.. نموذج العمل الخيري في إطاره الفردي والمتكامل

إعداد: محمد طه

تزخر الكويت بكوكبة من رواد العمل الخيري ورموزه الذين أثروا فضاءه، وارتقوا بمجالاته، وأسهموا في ريادته، لذا استحقت هذه البلاد الطيبة أن تتبوأ عن جدارة واستحقاق مكانة مرموقة في كل أصقاع الدنيا، بأياديها البيضاء التي تسعى إلى تضميد جراح المكلومين، وإغاثة الملهوفين، وتخفيف معاناة المنكوبين، حتى غدت مركزًا عالميًا للعمل الإنساني.

من هذه الكوكبة الفريدة التي أغنت العمل الخيري في جميع جوانبه المستشار راشد عبد المحسن الحماد الذي تقلد العديد من المناصب الرفيعة منها رئاسته المحكمة الدستورية، وتوليه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق.

■ غلاف الكتاب

نشأ المستشار الحماد بين ربوع كويت الإنسانية والعطاء، واستظل بسمائها، وأسبغ الله عليه من خيره ونعمه وفضله، فأراد أن يرد الجميل لوطنه، فلم يجد أفضل من بذل الإحسان وتقديم المعروف للمحتاجين والمعوزين داخل الكويت الحبيبة وخارجها ففزع لنجدتهم، وقدم ما جادت به نفسه من خير ومعروف وإحسان إلى كل ذي حاجة وملهوف، مبتغيًا بذلك وجه الله تعالى، وراجيًا ما عنده من جميل الأجر والثواب.

في هذا السياق، جاء كتاب "المستشار راشد عبد المحسن الحماد.. نموذج العمل الخيري في إطاره الفردي والمتكامل" لمؤلفه د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي، ليثري الحقل الخيري بإصدار مميز جدير بالاطلاع والدراسة، ويلقي الضوء على المسيرة الخيرية للمستشار الحماد، وإنجازاته على المستوى الإنساني والتطوعي، من خلال بيان وتوثيق ما قدمه من مبادرات رائدة في المجال الخيري كفرد امتلك مقومات المؤسسة الخيرية المتكاملة.

للمزيد من العطاء

اشتمل الكتاب الذي يقع في 442 صفحة من القطع الكبير على تصدير للمستشار الحماد اعتبر فيه تصنيف مادة هذا الكتاب وترتيبها وإخراجها في صورة جميلة وحلة قشيبة عملًا ضخمًا، آملًا أن يكون دافعًا للآخرين نحو المزيد من العطاء.

وأبرزت المقدمة دوافع المؤلف في توثيق هذه التجربة المليئة بالعطاء والإحسان والتي تميزت بتحمل المستشار الحماد المسؤولية تجاه إخوانه المسلمين في شتى بقاع الأرض، وتعبيره عن أمله في أن يكون هذا الكتاب بمنزلة التتويج اللائق لرحلته المباركة.

وجاء الكتاب الذي اشتمل على خمسة فصول مدعمًا بمجموعة كبيرة من الوثائق والمستندات التي قام بجمعها المستشار الحماد على مدار سنين عدة من حياته؛ لتوثق المسيرة الخيرية الطويلة الحافلة بالعطاءات الإنسانية في مختلف البلدان والمجالات ونقلها بصورة دقيقة تبرز أهم ملامحها وسماتها توثيقيًا وخيريًا.

تناول المؤلف د. الخرافي في باب بعنوان «المستشار راشد عبد المحسن الحماد فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية»، الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها العاملون في مجال العمل الخيري الفردي والمؤسسي، مستشهدًا بالمستشار الحماد كنموذج؛ لما تتسم به شخصيته من صفات أهلته ليكون مثالًا فريدًا من نوعه للعمل الخيري في إطاره الفردي المتكامل.

لمحات من حياة المستشار الحماد

ولد المستشار راشد الحماد في عام 1939م، وتخرج في كلية الشريعة جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية في عام 1963م، حيث التحق بعدها بالعمل بوزارة العدل، ثم تدرج في المناصب حتى عُيّن رئيسًا لمجلس القضاء الأعلى ورئيسًا للمحكمة الدستورية ومحكمة التمييز العليا، وشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وحظي بعضوية اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.

وللمستشار الحماد جهود خيرية كبيرة، فهو من أصحاب الأيادي البيضاء في الكويت الذين قدموا نموذجًا يحتذى في العمل الخيري الإسلامي، ببذل الخير وإيصال المعروف إلى المسلمين في شتى بقاع الأرض.

سمات وميزات

ومن الصفات المشتركة التي يجب أن يتحلى بها العاملون في المجال الخيري والتطوعي والفردي والمؤسسي التي أوردها الكاتب: الإخلاص والأمانة والصدق والإيثار والعدل والإتقان وحسن التصرف والقدوة الحسنة، وكذلك الرفق واللين، وتحمل المسؤولية والمحاسبة الذاتية، وحسن الظن، والحكمة والحزم.

"الإخلاص والأمانة والصدق والإتقان وتحمل المسؤولية والمحاسبة الذاتية.. صفات ينبغي أن يتحلى بها العاملون في الحقل الخيري

■ ■ ■

المستشار الحماد حرص على أن تكون مشروعاته متعددة المجالات ومتعددة المنافع للإنسان والحيوان والنبات

■ ■ ■

الكتاب يوثّق إسهامات الحماد في مجالات بناء المساجد وحفر الآبار وإطعام الطعام ورعاية المرضى والأسر الفقيرة وكفالة الأيتام وطلبة العلم وحفاظ القرآن"

واستعرض المؤلف جُملة من السمات والميزات الشخصية للمستشار الحماد تحت عنوان «السمات الشخصية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية»، ومنها الأمانة، المتمثلة في الحفاظ على أموال أهل الخير وإيصالها إلى مستحقيها، والصدق في القول والفعل مع من حمّله أمانة الإنفاق ومع المستحقين من الفقراء والمحتاجين، وكذلك الدقة والإتقان بحرصه على التدوين الدقيق الذي يصف وجوه الإنفاق بدقة، وكذلك الشمولية والتنوع، والثقة المتبادلة، والحكمة وحسن الاختيار، والتواصل المستمر والمتابعة مع القائمين على تنفيذ المشروعات الخيرية.

ومن جملة الصفات التي تحلى بها الحماد أيضًا، أشار الكاتب إلى حرصه على التعاون مع الجميع أفرادًا ومؤسسات وكرمه وبذله وتحليه بروح التسامح والمحبة والأخوة.

وذكر الكاتب أن المشروعات الخيرية التي نفذها المستشار راشد الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام اتسمت - حسب الوثائق والمستندات الواردة في الكتاب - بالتنوع في مجالاتها وتغطيتها، حيث خدمت مجالات خيرية مختلفة، ولم تقتصر على مجال أو عمل خيري واحد، بل تعددت ميادين نفعها إلى أكثر من مجال، مثل: عمارة المساجد، وتوفير المياه العذبة ووسائل نقلها لأهالي القرى من الفقراء والمحتاجين، ومشروعات توزيع الأبقار الحلوب، وتوفير ماكينات الخياطة، ومشروعات خدمة القرآن وغيرها من مشاريع.

وبحسب المؤلف، حرص المستشار الحماد على أن تكون هذه المشاريع متعددة المنافع، مدللًا على ذلك بحفر الآبار وتوفير خزانات المياه العذبة لينتفع منها الإنسان والحيوان والنبات، وكذلك الاهتمام بجودة تنفيذ المشاريع، ويظهر ذلك جليًا من خلال التكلفة المالية الكبيرة المرصودة لإقامة تلك المشروعات باختيار أجود الخامات والمواد.

ومن السمات المميزة للمشاريع التي نفّذها المستشار الحماد، المتابعة والاستمرارية وذلك بالحرص على الاستمرار والديمومة لنفع المسلمين، كما أوضحت الوثائق والمستندات، وكذلك العمل على توثيق جميع جوانب المشروعات توثيقًا دقيقًا.

مشاريع متنوعة

واستعرضت الفصول الخمسة في هذا الكتاب القيّم المساعدات والمساهمات الخيرية للحماد والتي تنوعت مشاريعها بين بناء وترميم المساجد، وحفر الآبار وسقيا الماء، ورعاية الأيتام والأسر الفقيرة، وإطعام الطعام، ورعاية المرضى، وكفالة طلاب العلم وحفاظ القرآن الكريم.

وحرص المؤلف على تصنيف تلك المشاريع جغرافيًا، حيث تناول الفصل الأول العطاءات الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتحدث الفصل الثاني عن المساعدات والمساهمات في جمهورية السودان، فيما تناول الفصل الثالث عطاءات ومساهمات المستشار الحماد في مملكة تايلند، أما الفصل الرابع فكشف عن المساهمات والمشروعات الخيرية في جمهورية السنغال، وجاء الفصل الخامس والأخير موضحًا المساعدات والمساهمات الخيرية في باقي دول العالم «الهند ومصر والأردن والعراق وماليزيا وإيطاليا وباكستان واليمن».

وفي خاتمة الكتاب، أكد المؤلف أن تجربة المستشار الحماد ومسيرته الخيرية مثلت نموذجًا رائدًا في مجاضل العمل الخيري المؤسسي في إطاره الفردي المتكامل، وأنه بالفعل فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية المتكاملة، ببذله كل ما يستطيع من جهد ومال في سبيل نجاح رسالته الخيرية والدعوية والإنسانية.

خلاصة القول: إن هذا الإصدار المميز والقيّم لمؤلفه د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي يستحق الاقتناء والقراءة، فهو عمل يثري مسيرة العمل الخيري ويوثق تجربة أحد أبناء كويت الإنسانية والعطاء.

د. الخرافي.. محطات ومؤلفات

■ د. عبد المحسن الخرافي

ولد د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي في الكويت عام 1957/4/19م، حصل على درجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة الكويت عام 1978م، ودرجة الماجستير في الرياضيات من الولايات المتحدة الأمريكية عام 1980م، ودرجة الدكتوراه في الرياضيات من المملكة المتحدة عام 1986م.

تولى عمادة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (عام 1991 حتى 1996)، وشغل منصب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف 2011 - 2015، أسس في العام 2005 مبرة الآل والأصحاب التي تعنى بنشر تراث الآل والأصحاب، وغرس محبتهم في نفوس المسلمين، وتعزيز وحدة الأمة بشكل عام، والوحدة الوطنية بشكل خاص في الكويت.

له العديد من المؤلفات والمقالات والدراسات والتقارير العلمية والتربوية، والكتب التوثيقية والتاريخية والتراثية، وله إسهامات ومشاركات في العديد من اللجان، منها عضويته في اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين.

له دور في توثيق عطاء أهل الكويت في مجالات كثيرة، أبرزها سير رواد التعليم في كويت الماضي، من خلال موسوعة «مربّون من بلدي»، وسجل المحسنين من خلال سلسلة «محسنون من بلدي»، وكتاب الأيادي البيض الحائز جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الإنسانية والاجتماعية لعام 2005م، وغيرها الكثير من الكتب والبرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تصب في الاتجاه نفسه.

بالتعاون مع فريق دانة التطوعي وإثر حريق ضخم في مخيماتهم

تقديم سلال غذائية لـ 5 آلاف لاجئ روهينغي في بنغلاديش

واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تقديم الدعم الإغاثي للاجئين الروهينغيا في بنغلاديش إثر حريق ضخم شبّ في مخيماتهم المؤقتة، راح ضحيته العشرات بين قتيل ومصاب، وأحدث دمارًا هائلًا في مساكنهم العشوائية.

وقدمت الهيئة سلالًا غذائية لـ 5 آلاف روهينغي نازح بالتعاون مع فريق دانة التطوعي، وإشراف مكتب الجمعية الكويتية للإغاثة في بنغلاديش، واحتوت السلة الغذائية على 32 كيلو غرامات من المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية.

ورصد تقرير ميداني أجواء من الفرحة والسعادة، أبداها لاجئون متضررون إثر تسلّمهم هذه المساعدات، حيث عبروا عن شكرهم لله تعالى، ثم شكرهم للمتبرعين الكرام ودولة الكويت شعبًا وقيادة على هذا العطاء.

كما أعربوا عن شكرهم لمسؤولي الهيئة الخيرية وفريق دانة التطوعي، آملين استمرار هذه المساعدات من أجل تخفيف حدة معاناتهم الناجمة عن اللجوء بصفة عامة والحريق بصفة خاصة.

وكان مخيم للاجئين الروهينغيا بمنطقة كوكس بازار في بنغلاديش، وهو أكبر مخيم للاجئين في العالم قد اجتاحه حريق هائل ليلة 22 مارس 2021، ودمر جزءًا كبيرًا من مساكنهم العشوائية، بما في ذلك المدارس ومراكز تخزين المواد الغذائية، وتركها أثرًا بعد عين.

وأفادت تقارير دولية بأن جهود إنقاذ المخيم الذي تسكنه غالبية من النساء والأطفال، تعرقلت في وقت سابق بسبب سياج من الأسلاك الشائكة حول المخيم، حال دون فرار سكانه، مشيرة إلى أنه أحد أسباب وقوع المزيد من الضحايا.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي أن عددًا من مستودعات توزيع المواد الغذائية التابعة له قد دمرت، وكذلك العيادات الصحية والمساجد والمراكز المجتمعية ومساحة آمنة للنساء تديرها لجنة الإنقاذ الدولية (IRC).

وبدعم أهل الخير، تحرص الهيئة الخيرية على التدخل الفوري وتقديم الإغاثات العاجلة للمنكوبين في شتى بقاع العالم، لما يمرون به من ظروف وأوضاع مأساوية.

وأدت جائحة «كوفيد - 19» إلى إضافة معاناة وتهديدات جديدة لهؤلاء اللاجئين الذين يعيشون في أماكن مزدحمة، إذ يعيش العديد منهم في أكواخ

■ لاجئون يدعون الله أن يخفف معاناتهم ويشكرون الكويت

متداعية مصنوعة من القصب والقماش المشمّع، ويواجهون أخطارًا يومية، بما في ذلك انتشار الأمراض المعدية.

وتشير التقديرات إلى أنه بحلول سبتمبر 2019، كان نحو مليون و295 ألف روهينغي بحاجة إلى مساعدة، وبحلول نهاية عام 2020، كانت منطقة كوكس بازار لا تزال تستضيف أكثر من 860 ألف لاجئ من الروهينغيا.

ويتعرض مسلمو الروهينغيا إلى أبشع صور الاضطهاد منذ 2017 م، حيث خرجوا في موجات هروب جماعية بحثًا عن الأمان جراء ما لحق بهم من عنف وتهجير.

وانضم الفارون من الاعتداءات والعنف في الخروج الجماعي إلى نحو 300 ألف شخص كانوا موجودين في بنغلاديش نتيجة لموجات تهجير سابقة، وشكّلوا بذلك أكبر مخيم للاجئين في العالم.

وقد وصف كبار مسؤولي الأمم المتحدة، هجمات العنف ضد أقلية الروهينغيا بأنها ترقى إلى مستوى التطهير العرقي.

ويعتبر مخيم كوكس بازار ملاذًا لأكثر من مليون لاجئ كانوا قد نزحوا من ميانمار عام 2017 م.

■ مليون نازح روهينغي في مخيم كوكس بازار

■ مواد غذائية جاهزة للتوزيع

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قرية مأوى
بورما

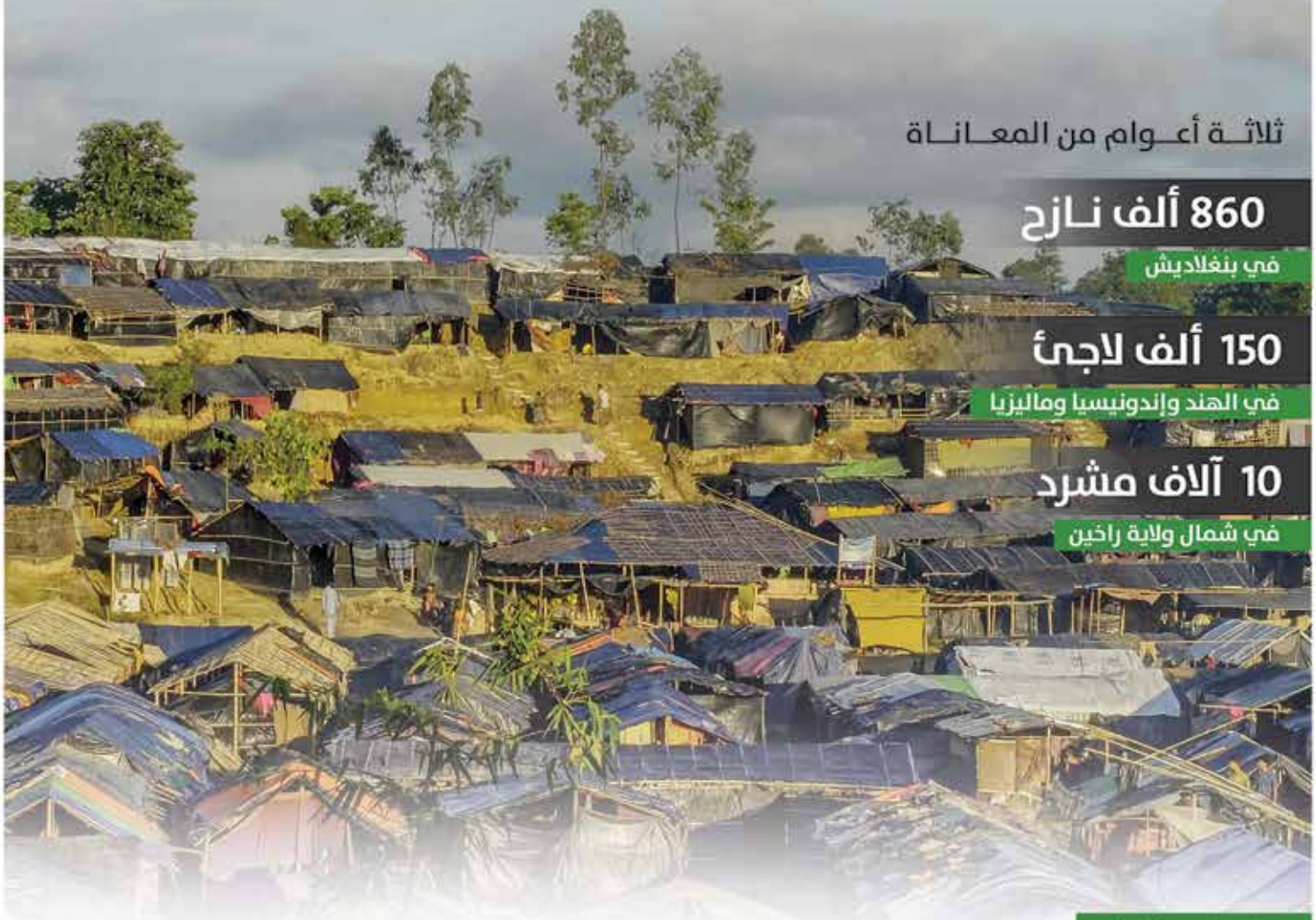

ثلاثة أعوام من المعاناة

860 ألف نازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350 د.ك

www.iico.org
khayriyanet

السفير الجيبوتي يلتقي الصميط لمتابعة «معهد الوسطية»

استقبل المدير العام م. بدر الصميط سعادة سفير جمهورية جيبوتي في دولة الكويت محمد علي مؤمن بحضور نائب المدير العام عبد الرحمن المطوع في سياق متابعة مراحل إنشاء مشروع معهد الوسطية وثقافة السلام الذي تموله الهيئة وتشرف على تنفيذه بالتعاون مع المجلس الأعلى الإسلامي في جيبوتي التابع لوزارة الأوقاف الجيبوتية.

وتبلغ تكلفة المعهد الذي يهدف إلى تأهيل الدعاة والأئمة والقضاة نحو نصف مليون دينار.

■ الصميط مستقبلاً السفير الجيبوتي بحضور المطوع

يبرهن على تفرُّد الحضارة الإسلامية بالسمو الإنساني

صدر حديثًا.. المعجم الموسوعي لمصطلحات الوقف والعمل الخيري

صدر حديثًا عن دار اقرأ للنشر والتوزيع كتاب «المعجم الموسوعي لمصطلحات الوقف والعمل الخيري» للدكتور عطية الويشي أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية القانون الكويتية العالمية.

ويربو الكتاب الذي استغرق تأليفه نحوًا من خمسة عشر عامًا على ألف وسبعمائة مصطلح في باب الوقف والعمل الخيري.

ويقول المؤلف د. الويشي: بهذا الكتاب برهنت بالدليل العملي البليغ على تفرُّد الحضارة الإسلامية بالسمو الإنساني، وتألقها بعظمة الأداء وعبقرية الإبداع والتطوير في مختلف وجوه الحياة عبر العصور.

وأضاف: ومع استيعاب مادة هذا المعجم، فإنَّني عَلى ثقة في قدرة أجيالنا المقبلة على استيفاء شروط أهلية استئناف الفعل الحضاري الإسلامي من جديد في دنيا الناس أجمعين!.

وللمؤلف العديد من الكتب القيمة من بينها حوار الحضارات، أحكام الوقف.. وحركة التقنين في دول العالم الإسلامي، واقعنا بين العلمانية وتصادم الحضارات، سلسلة التنوير الإسلامي، الخوف من الإسلام، التَّطَوُّرُ المُؤَسَّسِي لقطاع الأوقاف في البلدان الإسلامية، الصِّرَاع في الفِكْر الغَرْبِي، الخُواف الإسلامي بين الحقيقة والتضليل، تَرنِيمَة الغُرَبَاء - ملحَمَةٌ شعرِيَّةٌ، التَّغْرِيبَة العَرَبِيَّة - ديوان شعر، صناعة العلماء.. رؤية في التأصيل الشرعي والتَّأسيس التاريخي.

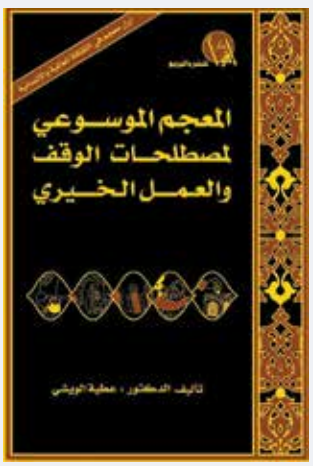

■ غلاف الكتاب

عضو الجمعية العامة صقر المري إلى رحمة اللّه

الراحل صقر المري - رحمه الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى عضو الجمعية العامة في الهيئة الخيرية، ووكيل وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الأسبق بدولة الإمارات العربية المتحدة صقر عبد الله ماجد المري بعد مسيرة حافلة بالعطاء في مجالات الخير والدعوة إلى الله.

وعرف الراحل بمواقفه الخيرية والإنسانية وحب العطاء ونصرة المظلومين، وقد نعاه محبوه وتلامذته ورفقاء دربه، مؤكدين أنه كان لا يخشى في الله لوم لائم، وأنه صاحب مسيرة مضيئة وحافلة بكل صور العطاء في مجالات البر والخير.

وأسرة الهيئة الخيرية إذ تتوجه بخالص العزاء لدولة الإمارات العربية وعائلته وأبنائه ومحبيه، تسأل الله تعالى له الرحمة والمغفرة والفردوس الأعلى من الجنة، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر وحسن العزاء.

استهدفت الأرامل والأسر الفلسطينية في المخيمات

توزيع زكاة الفطر على 1455 مستفيدًا في لبنان

تمكّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من توزيع زكاة الفطر للعام 1442 هـ على أسر الفقراء والمحتاجين في لبنان، حيث كشفت عن 1455 مستفيدًا من المشروع؛ في ظل تضرر هذه الشريحة من التداعيات الإنسانية الناجمة عن انتشار جائحة « كورونا».

وتحرص الهيئة الخيرية على تنفيذ العديد من المشاريع الإغاثية للتفريج عن المكروبين والضعفاء، في ظل الظروف الحالية التي يشهدها العالم، حيث حرصت على إيصال الزكوات لمستحقيها في موعدها المحدد شرعًا.

وتوضح التقارير الواردة أن المشروع الذي استهدف النساء من الأرامل وأسرهن والمحتاجين والفقراء، في مناطق البقاع وبيروت وطرابلس، نُفِّذ بالشراكة مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي اللبنانية (صلة)، إحدى الجمعيات الشريكة للهيئة الخيرية والمعتمدة في منظومة وزارة الخارجية الكويتية.

وأشارت إلى إيلاء الأسر الفلسطينية في مخيمات لبنان من خلال هذا المشروع عناية خاصة لما يعانونه من صعوبات معيشية، حيث بلغ عدد المستفيدين منهم نحو 194 أسرة، في حين بلغ المستهدفون من الأسر من الجنسيات الأخرى نحو 97 أسرة، بتكلفة إجمالية 15 ألف دولار، وقد بلغت قيمة الزكاة المقدمة لكل أسرة 50 دولارًا.

ولما تمثله زكاة الفطر من طهرة للمزكي وفرحة وفك كربة لمستحقيها، فقد تمكن المشروع من تحقيق الأثر المنشود منه، حيث ارتسمت الفرحة العارمة على وجوه الأسر المتعففة ولا سيما الأطفال عند تسلمهم زكاة الفطر، فكان المبلغ المالي الذي قدم لهم قبيل العيد تفريجًا لكربتهم وفرحة لأطفالهم لمساعدتهم على شراء ثياب العيد، في ظل الضائقة المالية التي تمر بها الأسر المتعففة جراء الوضع الاقتصادي الصعب.

كما ساهم المشروع في تعزيز الأمان المجتمعي، وإثراء قيم التكافل والترابط الإنساني بين المسلمين، وتخفيف المعاناة وأعباء الحياة عن كل فئات المجتمع الأكثر حاجة، ومساعدة الصائمين في إيصال زكواتهم للمستحقين في وقتها الشرعي.

ومما رصدته تقارير المشروع من مواقف إنسانية تلمس شغاف القلوب وتحرك مشاعر الإنسانية، مشهد بطلته سورية نازحة وبناتها الـ 5 يسكن في مخيم النعيم، عندما تسلمت مبلغ الزكاة، فإذا بها تمسك بالمبلغ وبناتها يلتففن حولها وينظرن إليها وهي تحتضن المبلغ كأنها الفرحة التي كانت تنتظرها منذ زمن بعيد، وهي تردد عبارات الحمد والشكر لله تعالى.

■ فرحة عارمة للأطفال في المناسبات

■ الأرامل أكثر الفئات حاجة

"المشروع أسهم في تعزيز الأمان المجتمعي وإثراء قيم التكافل والترابط الإنساني"

وعبرت عن امتنانها وشكرها لأهل الكويت من ذوي الأيادي البيضاء وللهيئة الخيرية والقائمين عليها؛ لما يبذلونه من عطاء ويقدمونه من دعم للمحتاجين والمتعففين في كل مكان، داعية للكويت بأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان، ولأهلها بالخير والبركة والنماء.

ومن جانبها، أعربت جمعية «صلة» ممثلة بإدارتها التنفيذية ومجلس إدارتها عن بالغ الشكر والتقدير للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، على الدعم والمساندة للأسر المتعففة في لبنان من جنسيات مختلفة عبر تقديم زكاة الفطر لهم، وللفرحة العارمة التي أدخلتها الهيئة إلى قلوب المحتاجين وملأت بيوتهم بالسعادة والابتهاج في شهر رمضان المبارك، معربة عن اعتزازها بالتعاون مع الهيئة لإيصال الدعم لمستحقيه في ظل الظروف القاسية التي يمرون بها خاصة في شهر رمضان المبارك، ومقدرين الثقة التي يحظون بها لدى الهيئة وقياداتها، مختتمة شكرها بالدعاء للهيئة وأهل الإحسان بالخير الجزيل والأجر العظيم.

■ الهيئة تصل بمساعداتها إلى بيوت المستفيدين

" Launch of a medical convoy in remote areas, benefiting more than 632 patients with the necessary treatment

■ ■ ■

Drilling a semi-deep well and providing it with a pump, a 10-cubic-meter water tank and a solar system"

Water Projects

In this context, the IICO distributed clean water in a number of villages and valleys of Somalia, which suffer from drought, scarcity of rain and scarcity of water, by providing and using 300 water tanks, which benefited some 10,638 people in the provinces of Maroudi Geh, Dad Maded, Tigdir and Soul.

In Somalia and southern Somalia, the IICO spared no effort in this aspect, launching in April 2021 the drilling of a semi-deep well of 70,40 m, with a pump and a 10-cubic-meter water tank, in addition to the development of a system to supply the well pump with solar energy. The project is expected to open and operate in late September.

Well drilling and water delivery projects come to alleviate the suffering of those affected by the severe drought that has hit many regions of Somalia, and is threatening the lives of citizens there, especially families living in remote areas, where the situations in the region are worsening.

Two Medical Convoys

Also in the Republic of Somaliland, and because of its serious problems, given the lack of medical personnel and equipment, the IICO succeeded in operating a medical convoy during the month of April, targeting patients in some remote areas where residents cannot reach hospitals, and benefited more than 632 patients, by providing the necessary treatment, while 89 patients were transferred to the hospital.

The convoy included three doctors and five nurses, in specialties of: gynecology and childbirth, pediatric, internal surgery, general surgery, eyes, special operations, in addition to pharmacy doctors who dispense medicine to patients. Through the convoy patients were checked and provided with medicine and difficult cases were referred to the hospital for further examinations.

The second medical convoy was launched in early June, and on June 20th it was scheduled to be completed, and was allocated to patients on the outskirts and valleys of Groy City, Bolt Land Province, the reports indicated.

The assistance provided by the IICO and its voluntary teams has had a good impact on the beneficiaries of our Somali brothers, considering that the assistance came on time and contributed to meeting part of their basic needs.

The beneficiaries praised Kuwait's positions and its people and their keenness to stand by their Somali brothers, praising the role of the IICO, which did not spare any means or resources to provide assistance to the people of Somalia to me, and to implement many development projects.

Kuwait and its charitable institutions are keen to provide various support to our brothers in Somalia in the humanitarian fields, reflecting the close fraternal relations between the two peoples and the two brotherly countries.

Barely a year passes in Somalia without natural disasters hitting most of its territories, forcing thousands of people to flee their areas, fleeing poor living conditions, further worsening the human situation.

Somalia is currently experiencing drought and fluctuating rainfall, and the Ministry of Humanitarian Affairs and Disaster Management recently warned that it will push 2.5 million Somalis (out of 12 million people) to cope with food insecurity and water shortages.

In addition to these natural disasters, Somalia has been experiencing civil conflicts for years, which have negatively affected the stability of the country's humanitarian and living conditions.

Targeted the most needy groups... with the participation of "Voluntary Fraternity Team"

Multiple relief and medical projects for drought-affected people launched in Somalia

In collaboration wiath the Voluntary Sisterhood Team, the International Islamic Charity Organization has provided a package of relief and qualitative development projects for the poor and needy in Somalia, including the distribution of 460 food baskets, the drilling of water wells, the distribution of clean water usable through 300 tanks, and the operation of medical convoys, which benefited more than 650 patients in the first phase.

Translating the humanitarian goals of the IICO by helping the needy around the world, these projects come in order to support the Somali people, alleviate their suffering, and according to reports received copies of them, monitor the "global" projects that some of them have been implemented, and others that are still in the process of being worked on and accomplished.

Food Baskets

Some 2,760 people benefited from the IICO with the participation of the voluntary Fraternity Team, distributing 460 food baskets to affected families in need, in the States of Maroudi Geh and Ceguir, Somalia.

The food baskets distributed included basic food items and supplies that are sufficient for a family of 6 for a whole month, including rice (25 kilos), flour (25 kilos), sugar (25 kilos), oil (3 liters), tomato sauce, tea (1 kg), pasta, and dates.

The components of the basket have been taken into account according to the needs of the beneficiaries in each region, especially since the distribution was timely because of the strong need of the people, especially during the holy month of Ramadan.

The project came to meet the needs of displaced people from the region, and was able to contribute to helping the needy, bring joy and pleasure in their hearts, and stand with them in time of hardship.

> " Distribution of more than 460 food baskets for 2,760 people from poor families

■ ■ ■

> Providing clean water to more than 10,000 beneficiaries through 300 tanks in Somali villages and valleys"

" The center includes 4 clinics, laboratory , pharmacy and treatment room and treats 36 thousand patients annually

■ ■ ■

The opening of two health centers with the support of the IICO and the Kuwaiti Red Crescent reflects the giving of the people of Kuwait"

Kuwait Red Crescent Center

In an effort that reflects the giving of the people of Kuwait, the opening of the health center supported by the International Islamic Charity Organization coincided with the launch of another mobile center funded by the Kuwaiti Red Crescent, consisting of independent clinics and medical equipment.

According to "SEMA", the two centers are characterized by their ability to move quickly to places of medical shortage and physically relocate given the security conditions in Syria. While one center works in the area of Aleppo countryside the other center provides its services in the area of rural Idlib.

The launch of these two mobile centers comes to reduce the gap between the numbers of beneficiaries and the numbers of needy. According to the leaders of "SEMA" is expected that the number of beneficiaries of the services of both centers will exceed more than 6000 beneficiaries per month, while the coverage of their services expands to more than 250 thousand persons.

Thanks and appreciation for SEMA's efforts

The General Manager thanked the Syrian Expatriates Medical Association (SEMA) for its pioneering efforts in making this achievement. He also thanked all those who contributed to turning this project from an idea into reality, and anyone who had a hand in getting it out of its inception to its end.

Participants in the inauguration ceremony

The inauguration ceremony of the two health centers supported by Kuwait was attended by SEMA CEO Dr. Ahmed Samer Al-Ish, Coordinator of the Turkish Red Crescent in Idlib Kadir Kemaloglu, Director of AFAD in Turkey's Hatay State, Arjan Agar, Turkish Religious Endowment official Ismail Ykit, Idlib Health Director Dr. Salem Abadan, as well as a number of health care providers and media representatives.

The two centers represent a qualitative shift in the medical sector operating in hot areas, and an important step in providing high quality medical services to all and identifying the most needy groups, as confirmed by the leaders of the Syrian Expatriates Medical Association.

During the ceremony, SEMA's leaders expressed their appreciation for the giving of the people of Kuwait and the efforts of Kuwaiti charities in supporting the Displaced Syrians.

4 Basic Clinics

Each health center comprises four basic clinics (dental clinic, reproductive and women's health clinic, general medicine and children's clinic, Leishmaniasis clinic), and attached to it (laboratory for basic medical analysis, pharmacy, emergency first aid room).

The staff of each centre consists of a general practitioner, a dentist, a midwife, a Leishmaniasis nurse, another nurse, a laboratory technician, a pharmacy technician and an administrative staff.

Some 5 million people live in northwestern Syria, with a closed area with limited resources, including more than 1.5 million children, 189,000 orphans, 36,000 widows, and 1 million displaced person living in tents, and suffering from minimal life requirements and health services.

With the support of IICO and to alleviate the suffering of the displaced

Mobile health Centre opens to serve more than 125,000 displaced Syrians

The International Islamic Charity Organization, in collaboration with the Syrian Medical Expatriates Association (SEMA),opened a mobile health center to serve more than 125,000 people in northern Syria, in the presence of a group of representatives of Turkish government agencies and Turkish, international and Syrian humanitarian organizations.

"The prolonged Syrian crisis with its painful humanitarian repercussions makes it imperative for us today to innovate in providing health services that contribute to strengthening health care capabilities and improving the patient's experience in receiving treatment and medicine," said Eng. Bader Saud al-Sumait, General Manager of IICO, during a speech recorded at the launch ceremony of the Mobile Health Center.

Important Health Leap

He pointed out that this distinguished medical center is one of the projects that brings a new addition and a qualitative shift in responding to the growing needs of our displaced brothers in poor areas remote from health centres.

Al-Sumait praised the design of the center's clinics with a methodology that preserves the privacy of patients and ensures their comfort, and implements it to become a small mobile hospital equipped to receive patients in the most needy areas, stressing that the service of Syrian patients is their right and our duty, and an authentic legal and humanitarian principle that we believe in.

The General Manager looks forward to this project to achieve an important leap in the urgent health care system for displaced persons in northern Syria, and work to lift the suffering of patients, pointing out that the number of beneficiaries per month of this center amounts to 3 thousand patients in the areas of Aleppo countryside, the city of Al-Bab and Doebek, at the rate of 36 thousand patients annually.

Al-Sumait added that the IICO will continue to alleviate the suffering of our displaced brothers, and to redouble the effort on the road of righteousness, loyalty and fraternity and to provide them with help, urging Almighty Allah to facilitate their conditions, to relieve their distress, to bring them out of all hardship, and to replace their situation with joy and pleasure with a dignified and safe return to their homes sooner rather than later.

About SEMA

The Syrian Expatriate Medical Association is a humanitarian relief and development, non-governmental and non-profit organization, which provides high-quality health care to beneficiaries of its services.

The launch of "SEMA" came in response to the increasing number of wounded Syrians, as a group of Syrians, doctors and health specialists, and expatriates in various diaspora countries around the world, in response to their oath to alleviate the suffering of the wounded, decided to establish this association.

It was launched in mid-2011 and then obtained official recognition, licensing and registration in many EU countries, such as France, Britain and Italy, as well as in Turkey. It still seeks other continues' recognition and accreditation worldwide.

" Al-Sumait: The prolonged Syrian crisis has required us to be innovative in providing health services and strengthening health care capabilities

■ ■ ■

SEMA leaders express appreciation for Kuwaiti charities' efforts to support Displaced Syrians "

" We cooperate with 12 field partner agencies, including UNRWA, to meet the basic needs of the affected families

■ ■ ■

Priority of projects given to basic needs of the affected: food, medicine and shelter"

sistance to orphan families, rents for destroyed homeowners, renovation, repair and managing of houses, and tuition fees for university students, with a total value of more than $ 1,174,000 for 33,735 affected persons.

Al-Sumait said the IICO is working through 12 partner agencies, including the Palestinian Relief and Works Agency (UNRWA), which has supported its humanitarian programmes by half a million dollars, for the benefit of affected and poorer families, noting that these programs are being implemented in the form of cash assistance to 1,500 families at $250 per family, totalling $375,000, and food aid for displaced 320 families in UNRWA emergency shelters (DESS) worth $80,000, bringing the total number of families benefiting through the agency to 1,820.

In the same context, the IICO had provided humanitarian support to those affected in Jerusalem, amounting to $617,653, and 4990 Jerusalemites had benefited. The support programme included cash assistance to the affected families, the distribution of meals and the restoration of the homes of the Jerusalemites.

He also valued the Kuwaiti people efforts to work to alleviate their pain and heal their wounds, stressing that the houses, residential towers, schools, mosques, health centers, government facilities, factories, shops, farms, water and electricity networks, communications, sanitation, streets and main roads were severely damaged.

The General Manager added: We in the IICO and in cooperation with our volunteer teams and our partners will continue to heal the wounds of our Palestinian brothers and help them overcome the repercussions of the crisis with the support of the benefactors, who rose from the first moment to help their brothers, and show the greatest examples in giving, solidarity and unity.

The IICO had formed an emergency relief intervention team immediately after the development of events on the land of Jerusalem, and held several meetings during the days of Eid al-Fitr to study and evaluate projects provided by charities working in the Palestinian field, and then allocated $1,321,000 as a first stage to support the health sector and enhance food security.

16 hospitals and health centres offer free services

The number of government and private health institutions benefiting from the IICO's allocations amounted to 16 hospitals and health centers, and the list of institutions included Al-Shifa Hospital, Al-Durra Hospital, Friends of the Patient Hospital, Al-Shifa Hospital, Al-Quds Hospital, Al-Aqsa Martyrs Hospital, European Hospital, Nasser Hospital, Abou Yusuf Al Najjar Hospital, Karama Specialist Hospital, Haifa Charitable Medical Hospital, and Haifa Medical Hospital, Besan Medical Center, Central Medical Center and The New Wafa Hospital.

In addition, the needs of hospitals and their medical supplies varied, including fuel and medical supplies for surgeries, diapers, medicines, sleeping packages, crutches, electric chairs, ambulances, medical consumables, laboratory solutions, and the equipping of an inpatient floor for patients with beds, elevator, tables, etc.

Needless to mention that Government and community hospitals provide free health services to those affected.

Restoration of the homes of 143 families in Jerusalem and Gaza

A project to renovate and repair houses affected by the aggression benefited 143 families in Jerusalem and Gaza, including the equipping of 50 homes for the disabled with safe solar energy in the Gaza Strip, as well as the restoration of the homes of 13 Jerusalem families.

Rescue for 10,000 victims in need of healthcare, food and shelter

$ 2.8 million allocated by IICO to support Palestine

The International Islamic Charity Organization has increased its allocations to support the humanitarian situation in Gaza and Jerusalem to $2.792 million as part of its ongoing efforts to provide urgent health, food and shelter relief to those affected after receiving new humanitarian projects by its field partners.

In addition, the IICO receives reports, videos and photos from partner entities on project implementation processes in accordance with its contracts, procedures and policies adopted, which reflect the access of assistance to its beneficiaries.

The General Manager of the IICO Eng. Badr al-Sumait said in a press statement that the IICO has recently received many urgent humanitarian projects through its partners in the Palestinian field, pointing out that the relief intervention team in the IICO assigned to this file subjected these projects conducted study and evaluation, and approved projects related to the basic needs of the affected such as food, health and shelter.

He pointed out that the total value of programs and projects adopted by the IICO to support the humanitarian situation in Palestine since the recent development of events amounted to two million and 792 thousand dollars, pointing out that the expected number of beneficiaries of these projects exceeds 106 thousand victim according to studies submitted by partners.

Al-Sumait added that the relief intervention program included

"Al-Sumait: The damage caused by the aggression is enormous but we continue to help heal the wounds of our Palestinian brothers

■ ■ ■

Good people of Kuwait joined efforts from the first moment to help their brothers and set the greatest of examples in giving, solidarity and unity"

the provision of supplies to 16 hospitals and health centers in the Gaza Strip with medical supplies, medical devices, medicines, fuel and ambulances and the equipping of one of the floors allocated to the patients' dormitories, to work to increase their efficiency in the treatment of the wounded and injured, with a total value of 518. $140, for 68,460 individuals.

In a multi-track relief context, the General Manager noted that the IICO has launched an urgent programme to assist 5,755 affected families in Gaza, including housing rents, food parcels, drinking water, vouchers, cash assistance, shelter packages, as-

Contains 5 innovative games with the support of "Fun Science" and the supervision of "Volunteer Compassion Team"

By launching the Friends of Palestine Fund... Kuwait's children show support to the Palestinian cause

Children with great resolve saw the goodness in their parents, so they began to carry the banners of goodness and support the oppressed and the weak. These are the children of Kuwait; the good protectors of hope, who rose to create hope, and to promote the values of solidarity and harmony in the souls, by inventing a brilliant project they called the "Friends of Palestine Fund."

The project is sponsored and funded by the Fun Science Group with the participation of the IICO's Voluntary Compassion Team, where they aim to provide support to their Palestinian brothers in making their case known, through this innovative and unique fund.

On the project, Nasser Al-Bassam, head of the Volunteer Group, told Al-Alamiya: The project is being funded by the Fun Science Group, which builds creative ideas for children and transforms them into valuable activities through which they offer their useful games, which instill noble values in them and develop their skills and abilities in fun and creative ways, and directs its proceeds to serve the Gazans.

On the components and details of the "Friends of Palestine Fund", Al-Bassam explained: The fund includes a range of artistic workshops and activities, which come in the form of games that mimic the Palestinian reality, and are linked to the Palestinian cause, created with a creative idea for the children of Kuwait, to send a message of the importance of the Palestinian cause, and to introduce some Palestinian landmarks to develop a sense of Islamic and Arabic belonging.

Al-Bassam added: Inside the box comes a collection of games, consisting of 5 art workshops, including: the puzzle of Sheikh Jarrah neighborhood to highlight this neighborhood in conjunction with the Zionist persecution suffered by its inhabitants. It also includes a workshop for children of stone, a workshop of the Dead Sea, in addition to a one-nation workshop to establish cohesion and solidarity between Muslims. There is a workshop on the Dome of the Rock, as well as a story entitled "On the Wing of the Buraq" presented by the Library of Hazaya with the support of a Caravan Association.

Al-Bassam added: In order to continue to provide support to our brothers in Palestine, the Fun Science Group directed the donation of the full revenues and profits collected from the marketing process for the benefit of the people of Gaza, and with the participation of the Voluntary Compassion Team as implemented and marketed. The revenues will be used to support the affected Palestinians in the Gaza Strip, by providing them with food purchasing vouchers.

" AL-Bassam: Allocated the sale proceeds of the Fund to support residents of Gaza Strip with purchasing vouchers"

The Fund's workshops and its art activities

The Friends of Palestine Fund contains workshops and artistic activities to introduce the Palestinian cause, and includes the Puzzles Workshop of Sheikh Jarrah Neighborhood, the Children of the Stones Workshop, the Dead Sea Workshop, the One Nation Workshop, the Dome of the Rock Workshop, and a story on the Buraq Wing provided by the Hazaya Library with the support of a Caravan Association.

Al-Bassam continued: "Fun Sciences" wanted to cooperate with the volunteer team of the IICO for its participation in the marketing of the Fund and the delivery of its proceeds to the Palestinian brothers, because of the team's long history and distinguished journey in the field of community partnerships that have been continued for 10 years.

On the objectives of the Fund, Al-Bassam said that it is to send a message to every child of the importance of the Palestinian cause, to raise the awareness of children towards it, and to introduce them to the Al-Aqsa Mosque and its status to every Muslim, with the aim of instilling the values of brotherhood, loyalty, belonging and supporting the right in them, in addition to providing material support to the brothers in Palestine.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
وقفية
الأضاحي
أجر عنك
كل عام
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أضحيتك أمنيتهم

مشروع الأضاحي يبدأ من 12 د.ك

1808 300
www.iico.org
khayriyanet